

# رسالة صريح السنة للإمام الطبرى شرح الشيخ د. محمد هشام

## طاهرى

محمد هشام طاهرى

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلیه وصحبه اجمعین وبعد نحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليکم من هذا اللقاء - [00:00:00](#)

في مدارسة كتاب من كتب السلف في بيان المعتقد الصحيح الذي كان عليه خير القرون هذه الرسالة التي بين ايدينا والمسماة بـ [صريح السنة لامام المفسرين ابى جعفر ابن جریر الطبرى رحمه الله - 00:00:23](#)

من الرسائل القيمة من جهتين الجهة الاولى علو مكانة الامام ابن جریر الطبرى رحمه الله فهو امام من ائمة السنة واما من ائمة الحديث وهو امام المفسرين بلا منازع هو امام المفسرين - [00:00:49](#)

بلا منازع منزلته في التفسير كمنزلة البخاري في الحديث وكمنزلة شيبويا في اللغة وكمنزلة ابى حنيفة في الفقه وهذا الامام رحمه الله جمع بين الرواية والدرایة وهذا يعني انه حاز علم المنقول والمعقول - [00:01:24](#)

ويدرك هذا من يقرأ تفسيره او فقهه او هذه الرسالة التي كتبها بيده بالعقيدة الجهة الثانية التي تدلنا على اهمية هذه الرسالة وقيمتها العلمية العالية كون الامام رحمه الله ذكر اصول مسائل الاعتقاد - [00:02:04](#)

وبعضاً مما خاض فيه الناس وليس من السنة في شيء فبذا رحمه الله باهمية وبذكربيان منازل العلماء واهمية اتباعهم السير على من والهم والاقتفاء وعدم الابتداء في مسائل الاعتقاد - [00:02:42](#)

على وجه الخصوص ذلك لأن مسائل الاعتقاد نصية لا مجال للعقل في فيها الشريعة ان جاءت موافقة للعقل فلا توجد مسألة من مسائل الاعتقاد مخالفة للعقل ولكن في الشريعة مسائل - [00:03:21](#)

تحاروا فيها العقول كون العقول تحاروا في بعض المسائل هذا يعني وجوب اتباع المنقول في الكل لأن اذا كان العقل حائرا في البعض فان اصابته في البعض الآخر مظنون كل من يشهد ان لا اله الا الله - [00:03:56](#)

وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم علم اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس الى الايمان بالمنزل ولم يدعهم الى التحاكم الى عقولهم بل ذم - [00:04:40](#)

العقل التي تخالف المنقول ذم العقول التي تخالف المنقوه يرحمك الله فالامام رحمه الله بين في مفتاح هذه الرسالة العظيمة اهمية السير وراء العلماء المتبعين للنصوص المنزلة ثم بدأ بذكر - [00:05:08](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن هو عنا بالسنة المعتقد الصحيح الذي هو خلاف البدعة السنة اذا اطلقت عند علماء الاعتقاد معناها الطريقة الصحيحة في الاعتقاد خلافا لما عليه اهل البدع - [00:05:42](#)

ثم بعد مسألة القرآن ذكر رحمة الله مسألة رؤية رب العالمين جل وعلا يوم القيمة رزقني الله واياكم رؤيته ثم ذكر ما يتعلق بافعال العباد وما يتعلق مسألة التفظيل في الصحابة - [00:06:14](#)

رضوان الله عليهم ثم ختم الرسالة تعريف بالايمان وبعض المسائل التي لا ينبغي الخوض فيها لأن السلف رحمة الله لم يخوضوا فيها وهذه قاعدة احفظها كل مسألة ترد على ذهنك - [00:06:42](#)

لا سيما في باب الاعتقاد فسل نفسك لما لم يسأل السلف هذا السؤال هم خير منا اعتقادا وخير منا علما وخير منا عمل فلما لم يسألوا

مثلاً هذا السؤال في الاعتقاد - 00:07:11

علمنا انه مخالف للصواب ولهذا اكثر اسباب اختلاف الامة استحداث الاسئلة في مسائل الاعتقاد فهي لا تكشف الغمة بل تزيد الغمة وترد وتورث الاختلاف والشقاق في الامة ولو ان الناس - 00:07:36

اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في الاعتقاد وما سألهوا هذه المسائل المستحدثة لكانوا على احسن الجياد وكانوا بعيدين عن الاختلاف الذي سار عليه اهل الاهواء والبدع هذه خلاصة - 00:08:11

لبيان اهمية هذه الرسالة وتظهر لنا ان شاء الله علو كعب علم الامام لما نقرأ في هذه الرسالة فنبدأ على بركة الله تعالى آآ - 00:08:44

من مفتتح كلام الامام وهو يعتبر من العلماء الذين بهم ختم الامام ابن جرير الطبّري رحمه الله يعتبر من الائمة الذين اهتموا بهم آآ القرن او ختم بهم القرن الثالث الهجري - 00:09:04

فيعده بعضهم من علماء القرن الثالث الهجري مع ان القرن الثالث الهجري ينتهي سنة تسع وتسعين ومئتين ولكن كونه توفي في سنة عشر وثلاث مئة هذا لا يعني انه لا يدخل - 00:09:35

في هذا الجيل العظيم الذي هو جيل القرن الثالث من علماء العصر ثم هو رحمه الله كان على علم عظيم بعلماء زمانه لا سيما الامام احمد رحمه الله ومنهجه في العلم والعمل - 00:09:54

ونبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى قال باسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد والله ولا حول ولا قوّة الا بالله العلي العظيم - 00:10:23

قال اخربنا الشيخ ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن الاسري قال انبأنا جدي ابو القاسم الحسين بن الحسن ابن محمد الاسدي قال فانا ابو القاسم علي ابن ابي العلاء ابو محمد عبد الرحمن ابن عثمان ابن ابي نصر قال بان ابو سعيد عمرو ابن محمد ابن يحيى - 00:10:46

يدي ادي نظري الدينوري قال قرئ على ابي جعفر محمد ابن جرير الطبّري وانا اسمع الحمد لله مفلج الحق وناصره ومدحض الباطل وما حقه الذي اختار الاسلام لنفسه دينا وامر به وحاطه وتوكل بحفظه وضمن - 00:11:06

نهاره على الدين كله ولو كره المشركون. يعني هذا يدلنا على ان عقائد اهل السنة مسندة وانها ليست مرتجلة عقائد اهل السنة مسندة يرثونه كابرًا عن كابر بالاسانيد وليس مرتجلة من العقول - 00:11:26

قوله رحمه الله قرئ على ابي جعفر محمد ابن جرير الطبّري وانا اسمع هذا فيه دالة ان ابا سعيد عمرو ابن محمد ابن يحيى الدينوري كان حاضرا في مجلس الامام - 00:11:54

جعفر محمد ابن جرير الطبّري فهذه رسالة منقوولة بالسماع الذي فيها الاجازة واثبات السماع قوله والحمد لله مفلج الحق من قوله مفلج الحق وناصره ومدحض الباطل وما حقه هذه صفات لله تبارك وتعالى - 00:12:12

فالله مفلج الحق وهو ناصر للحق ومدحظ للباطل وما حقه فهو مفلج بمعنى مظهر ولكن فلح الحق يعني اظهاره على وجه لا خفاء فيه ودحض الشيء يدحضه فهو مدحض - 00:12:47

يعني ليس مجرد ابطال بل ابطال مع بيان سخافته وقباحتة ومحق الشيء يمحقه فهو ماحق بمعنى انه مذهب لاثره ومبين انه على خلاف البركة قال الذي اختار الاسلام لنفسه الصلة والموصول - 00:13:19

الصلة والموصول في محل الصفة لله عز وجل وقد يقول قائل طيب اين الخبر ها يا شباب وبين الخبر الان الحمد لله مخرج الحق وناصره ومدحظ الباطل وما حقه الذي اختار الاسلام لنفسه دينا وامر به وحاطه - 00:13:57

وتوكل بحفظه وضمن اظهاره على الدين كله ولو كثيرا. وبين الخبر وبين عمر ها يعني هم رحّمهم الله لعلو كعبهم في اللغة يظنون اننا بس نقرأ راح نفهم لكن حنا الله يرحمنا برحمته وبين حنا وبين - 00:14:30

اللغة الخبر محفوظ تقديره الحمد ثابت لله وما بعده كله صفات لله تبارك وتعالى. نعم الله جل وعلا توكل بحفظ هذا الدين كما جاء في القرآن ان علينا جمعه وايصاله - [00:15:00](#)

والقرآن هنا فيه حفظ ايش حفظ القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون في حفظ القرآن والسنة تأملوا معي قال بل هو ايات [00:15:23](#) بينات في صدور الذين اوتوا العلم -

اذا فيه حفظ للعلماء ان الله جل وعلا يحفظ اوعية العلم ويقيهم اقامة للحجارة. وليس كذلك بل يبقى من يجدد هذا الدين ويجلبه [00:15:42](#) ويظهره ويحضر الباطل ويبيطله هذا كله من دلالات ان الله توكل بحفظ هذا الدين -

وظمن اظهاره على الدين كله ولو كره المشركون قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق يظهره على الدين كله ولو كره [00:16:13](#) المشركون وفي الاية الاخرى ولو كره الكافرون -

نعم قال رحمة الله ثم اصطفى من خلقه رسلا ابتعثهم بالدعاء اليه وامرهم بالقيام به والصبر على ما نابهم فيه من جهلة خلقه [00:16:35](#) وامتحنهم من المحن بصنوف وابتلاهم من البلاء بضروب تكريما لهم غير تذليل. وتشريفا لهم -

غير تخسير ورفع بعضهم فوق بعض درجات. فكان ارفعهم عنده درجة ابراهيم مضيا لامرهم مع شدة المحن واقربهم اليه زلفة احسنهم [00:16:56](#) نفاذما ارسله به من مع عظيم البلية يقول الله عز وجل في محكم كتابه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. الله -

جل وعلا اصطفى من خلقه رسلا كما قال تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن بس الاصطفاء هو الاختيار والاصطفاء انواع [00:17:25](#) فاعظم الاصطفاء فاعظم الاصطفاء اصطفاء الرسل. والانبياء دونه اصطفاء للإسلام -

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فابشروا يا اهل الاسلام انتم مصطفون باصطفاء الله لك. والله هذه نعمة عظيمة ان الله [00:17:57](#) اصطفى. ترى ما هي بعقولنا ولا بینساب له ولا باحساء فضل من الله -

ثم ورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده وايضا هناك اصطفاء بين هذا وذاك وهو كون الانسان يتطلب العلم ويكون من طلاب العلم [00:18:21](#) ووراث النبوة قال اصطفى من خلقه رسلا الرسل جمع رسول -

رسول ورسل والرسول من بعثه الله بدين الى قوم مخالفين واذا اطلق لفظ الرسل يدخل فيه الانبياء فانه ما من رسول الا وهو نبي [00:18:48](#) ولا عكس ما من رسول الا وهو نبي. يعني يأتيه الوحي -

ولا عكس ونبي لانه مأمور ان يعلم من يتبعه كما انه مأمور ان يبلغ من يخالفه قال ابتعثهم بالدعاء اليه. الدعاء هنا بمعنى [00:19:17](#) الدعوة والدعاء ابلغ من كلمة الدعوة -

ولذلك بوب عليه الامام ابو الحسن محمد ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد ماذا قال؟ باب الدعاء ها الى شهادة ان لا اله الا هو. ما [00:19:45](#) قال باب الدعوة الدعاء هو الابلغ -

ومن احسن قولنا من دعا الى الله دعا يدعو دعوة وداعه ليش قلنا دعاء ابلاغ لان القاعدة ان الزيادة في المبني دليل على الزيادة في [00:20:05](#) المعنى وكلمة الدعاء المد الصوتي -

دليل على المد الزمانى يعني انه يصبر ويدعو ويدعو ويدعو ويدعو وقال وامرهم بالقيام به امرهم بالقيام به اي بما بعثوا وبما امروا [00:20:31](#) والصبر على ما نالهم او ما نابهم فيه -

من جهلة خلقه الرسل عليهم الصلاة والسلام لا شك انهم اوذوا من جهلة الخلق حكمة من الله. قال وامتحنهم من المحن بصنوف اصل [00:20:59](#) الامتحان الابتلاء الله جل وعلا خلق العباد محننة -

خلق العباد محننة هل اتنى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج ايش نبتليه هذا هو [00:21:26](#) الشاهد نبتليه نمتحنه وما من انسان الا وهو ممتحن -

اما بالخير واما بالسراء او بالضراء كل انسان ممتحن بالصحة والعافية او بالمرض بالغناء وبالفقير بالشيء وضده وامتحن الله عز وجل [00:21:52](#) رسلاه بصنوف من المحن قال وامتحنهم من المحن بصنوف -

الصنوف جمع صنف والمقصود به الانواع انواع من البلايا تأملوا معي الان نظر بمثال على ذلك باول الرسل من هو نوح عليه السلام من صنوف ما امتحن به انه مكت دهرا - 00:22:23

ولم يؤمن به الا قلة من الناس من صنوف البلاء عليه ان الله عز وجل يهلك الجيل بعد الجيل وهو يبقى حي يدعوه من صنوف البلاء عليه ان الله عز وجل ابتلاه - 00:22:47

في اهلة فكانت تظهر الاليمان وتبطئ الكفر كما قال الله عز وجل فخانتاهما في اية التحرير وضرب الله مثلا للذين كفروا ضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين - 00:23:10

فخانتاهما خانتاهما يعني في الدين ومن ظن من بعض الناس ان الخيانة في العرض فهذا ما عرف قدر الانبياء لا يبقى الله لنبيه امرأة تخونه في عرضه من صنوف البلاء - 00:23:35

ان الله عز وجل ابتلاه في ولده واحد اولاده لم يؤمن به ولم يطع امره من صنوف البلاء به ان الله امره ان يبني سفينه في الصحراء ما تلها ولا قال وش الداعي - 00:23:58

لماذا ابليس سفينه في الصحراء من صنوف البلاء ان الله ابتلاه بغرق قومه امام عينه هذا امر ليس باليسير ولو كانوا كافرين تصور انت الان ان ان انسان يرى هلاك اخيه - 00:24:18

هلاك؟ انتبه عمي ابن عمته ابن عمته وهكذا الامر ابنه الامر ليس باليسير يعني من صنوف البلاء ان الله عز وجل ابتلاه في السفينه ومن معه من المؤمنين حتى بقي زمانا في السفينه ثم ازلهم على الجود. هذه الصنوف - 00:24:40

وهكذا فقس ما مننبي الا كما قال المصنف الا وامتحنهم من المحن بصنوف قال وابتلاهم من البلاء بظروف تكريما لهم غير تذليل البلاء هو نوع من الامتحان. البلاء نوع - 00:25:06

من الامتحان لكنه اكثر اكتر ما يطلق هذا اللفظ او ما تطلق هذه الكلمة يراد بها الامور القدريه الشديدة الامور القدريه الشديدة قال رحمه الله تكريما لهم غير تذليل البلاء - 00:25:28

بالمؤمن والبلاء بالانبياء والرسل ليس تذليلا لهم بل هو تكريما لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة حتى يقدم على ربه وليس عليه شيء من الذنوب. الله اكبر لذلك لا تظن ابدا - 00:25:56

ان بلاء محنـة بل يجب ان تظن ان البلاء ما دمت على الطاعة ان البلاء منحة ولو تأملنا حال الانبياء ادركنا هذا المعنى قال تكريما لهم غير تذليل ان الله يكرم - 00:26:18

انبياؤه ورسله بالبلاء رفعا لدرجاتهم وليس اذلا لهم وتشريفا لهم غير تحسير لا يزال النبي يبتلى حتى يصبح له المقامات العلية عند الله عز وجل ولهذا ما رأينا نبيا ما رأينا نبيا - 00:26:41

يهينه الله تبارك وتعالى ابدا هذا دليل ان بلاء الله للانبياء تكريما لهم ان بلاء الله للانبياء تكريما لهم وتشريفا لهم قال ورفع بعضهم فوق بعض درجات وهذا بنص القرآن - 00:27:11

قال الله تعالى تلك الرسل فظلنا بعظامهم على بعظ سبب تفضيل الله للانبياء يرجع الى ماذا؟ قال فكان ارفعهم عنده درجة اجرائهم مضيا لامرها اذا سبب تفضيل الله للانبياء يرجع - 00:27:35

الى ما قام فيهم من المقامات العلية في العبودية سبب تفضيل الله للانبياء هو ما قام فيهم من المقامات العلية في درجات العبودية في الدعوة الى الله في الصبر على البلاء - 00:27:59

في موافقة الناس ومخالفتهم لهم وهذا قوله اجرائهم مضيا لامرها اجرائهم هنا مأخوذ من جريان الشيء وليس اجرائهم اجرائهم ويمكن ان يكون المقصود اجرائهم مضيا لامرها اجرائهم اي اشدتهم جرأة - 00:28:28

والانبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم جريئون في امضاء امر الله ولو اشتدت المحنـة عليه واما اجرائهم من الجريان وهو الاسراع الالسراع مع الاكتثار تقول جرى الماء اذا اسرع السير وكان - 00:29:02

وكان غزيرا لا نقطع قال واقرئهم اليه زلفة احسنهم نفاذـا لما ارسله به مع عظيم البلية في هذا اشارـة الى ان القربـى الى الله عز وجل

والزلفى ليس بمجرد ها - 00:29:26

الجرأة او للسرعة ليس بمجرد الجرأة او السرعة. الجرأة من اجرأهم ها والسرعة من اجراء وانما هو بالاحسان والاتقان وهذا فيه اشارة الى معتقد عظيم من معتقدات اهل السنة والجماعة وهي ان الرسل يتفاوتون فيما بينهم - 00:29:56

في درجات الاحسان الرسل يتفاوتون في درجات الاحسان. فكيف بعامة المسلمين احسنهم نفي وهذا فيه اشارة ايها الاخوة ان الانبياء كلهم ها حسن التنفيذ احسن تنفيذ امر الله - 00:30:26

ولكنهم في هذا الاحسان على مراتب لا يجوز لمن يحترم عقله ووقر الايمان في قلبه ان ينظر الى الانبياء نظرة ليس فيه احسان يجب علينا جميعا ان ننظر الى الانبياء انهم قد احسنوا. ولكنهم في مرتبة الاحسان متفاوتون - 00:30:54

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم انا خير من يومنس ابن متى فيومنس عليه السلام الذي عاتبه الله وخرج بلا اذن من الله هو خير من اي انسان مهما كانت مرتبته ومن ليس - 00:31:28

انتبه نبي ولو كان صالحًا فيومنس خير منه ولو كان شهيدا فيومنس خير منه ولو كان صديقا فيومنس عليه السلام خير منه ثم استدل رحمه الله اه بان الانبياء ابتلوا باية جامعة تدل على هذه المعانى - 00:31:53

وهي اية الاحقاف يقول الله عز وجل في محكم كتابه هذا فيه اشارة الى ان الكتاب ينقسم الى قسمين محكم ومتشابه والواجب هو الاستشهاد بالمحاكمات وارجاع المتشابهات اليها فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:32:27

اولي العزم واحد ولا اثنين ولا ثلات ولا جمع جمع قولوا ها قولوا يعني اصحاب قولوا اصحاب العزم وكلمة الاصحاب جمع صاحب لا يطلق الا على جماعة واولو العزم - 00:32:55

هم الذين ذكرهم الله في ايات اخر مبينا اسماءهم انا اوحبينا اليك كما اوحبينا الى نوح والنبيين من بعده اوحبينا الى ابراهيم وآآ الى ان ذكر الانبياء ومنهم اولو العزم - 00:33:19

وفي اية الاحزاب ذكر الله للعزم من الرسل وفي اية سورة آآ الشورى ذكر الله العزم من الرسل وغيرها من الایات وهم من ابتداء الزمامي نوح عليه السلام وابراهيم عليه السلام وموسى عليه السلام وعيسى عليه السلام - 00:33:39

وختامهم محمد عليه الصلاة والسلام اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مأمورا يصبر كما صبر احد اولي العزم ولا كلهم هذا يدرك على انه لما كان مأمورا ان يصبر كصبرهم - 00:34:13

صار صبره فوق صبرهم ليس كل واحد منهم صبر صبر الرجل صبر نبي ورسول صبرا واحد من اولي العزم والنبي محمد صلى الله عليه وسلم امره الله ان يصبر صبرهم - 00:34:31

ما هو صبر واحد منهم قال فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل وفعل ولا لم يفعل فعل عليه الصلاة والله نشهد انه صبر صبرا عظيما على صنوف من البلاء مما تعرض له عليه الصلاة والسلام - 00:34:53

يقول بعض العلماء ما من صنف من البلاء الا وقد كان على النبي صلى الله عليه وسلم نوع من وهذا دليل على عظم الجزاء له عند الله. نعم قال رحمه الله وقال له صلى الله عليه وسلم ولاتبعاه رضوان الله عليهم - 00:35:16

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب - 00:35:40

وقال يا ايها الذين امنوا اذکروا نعمة الله عليکم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحًا وجندوا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا. اذ جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم. واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب - 00:35:56

الحناجر تظنون بالله الظنون. هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعد الله رسوله الا غرورا وقال تعالى ذكره احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن - 00:36:17

الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. استشهد المصنف رحمه الله بثلاثة ايات ليدل على لان النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه مبتلون

في هذه الدنيا الاية الاولى اية سورة البقرة ام حسبتم الخطاب له ولاتباعه - 00:36:43

صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ام حسبتم من تدخلوا الجنة ولما ياتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم المثل هنا المقصود به اي ما حصل في الامم السابقة ثم فسر ذلك بقوله مستم الأساس - 00:37:11

والظراء وزلزلوا مستهم الأساس جمع الأساس بأس وبأساء والمقصود بالأس البلاء الشديد واعظمه الحرب واعظمه الحرب يدخل في الأساس الطرد ويدخل في الأساس الحجر ويدخل في الأساس الضرب والمطالبة ونحو ذلك - 00:37:39

قال والظراء الظراء هنا اه وصف جمعي لظر للظر ظر وظراء او ضر وضراء والمقصود انواع الالايا التي تكون على الانسان من مرظ ونحوه قال وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه - 00:38:21

متى نصر الله؟ الرسول ما هو النبي فقط الرسول يقول والذين معه متى نصر الله وهذا استخدم متى بمعنى الاستفهام آآ ليس لاستبعاد وانما الطليبي اي الا ينزل علينا نصر الله - 00:38:50

معناه ان الله يبتليهم ابتلاء شديدا يجعلهم يضطرون للالحاج في الدعاء وطلب الفرج متى يا رسول الله يا ربى متى نصرك؟ نحن في طيق ونحو ذلك قال الا ان نصر الله قريب - 00:39:13

الاية الاخرى التي استشهد بها اية الاحزاب او ايات الاحزاب وفيها بيان ابتلاء الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين في احزاب وفيها صورة عملية - 00:39:33

الاية البقرة حتى قال عز وجل هنالك ابتي المؤمنون وزلزلوا زللا شديدا تفسير لایة البقرة في ایة البقرة اخبرهم ان الانبياء والرسل السابقين ابتلوا وزلزلوا في اية الاحزاب اوقع عليهم البلاء وزلزل - 00:39:58

اوقع عليهم البلاء وزلزلوا ثم استشهد رحمة الله باية العنكبوت وهذا اورده المصنف رحمة الله للدلالة على تعميم البلاء فالبلاء عام للخلق كلهم من يدعى الایمان. قد يقول قائل طيب ومدع وغير مدعى الایمان غير مدعى الایمان لا يبتلى بما يبتلى به المؤمن - 00:40:27

غير مدعى الایمان لا يبتلى بما يبتلى به المؤمن ذلك لان الدار ليس دار معاقبة الكافرين وانما دار عمل. واما بالنسبة للمؤمنين فالله يبتليهم حتى يقدموا عليه وليس عليهم ذنب - 00:41:00

فذكر الله في اية العنكبوت عموم بلائه على عباده المؤمنين. فقال حسب الناس الالف واللام في كلمة الناس للعهد والمقصود به الناس المؤمنون بدليل ما بعده احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:41:23

اذا ما من مؤمن الا ويفتن هذا عام بنص الاية كل انسان قال انا مؤمن سيفتن يفتمن من اهله من عمله من اصحابه من جيرانه ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:41:50

وهذا تهويں وتسلیہ ها للمبتلى فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الله يعلم قبل وقوع الامر فلماذا قال فليعلمن الله. قال العلماء الله يعلم الاشياء قبل وقوعها ولكن علمه للشيء بعد الواقع - 00:42:13

لان لاجل العقوبة او لاجل الثواب اذا فليعلمن الله الذين صدقوا علم علما واقعا فيجازيه وليعلمن الكاذبين علما واقعا فيعاقبهم الله ما يؤاخذ العباد على علمه فقط انما يؤاخذهم على اعمالهم التي اوقعوها وفق علمه - 00:42:42

نعم قال رحمة الله فلم يخل جل ثناؤه فلم يخلق فلم يخلجن ثناؤه احدا من مكرم رسليه اوليائه من محنۃ في عاجله دون اجله ليستوجب بصبره عليها من ربه من الكرامة - 00:43:13

ما اعد له ومن المنزلة لديه ما كتبه له ثم جعل تعالى جل وعلا ذكره علماء كل امة كل امة نبي ابتعث منهم مراثه من بعده. والقوام الدين بعد احترامه اليه وقبضه. الذايدين عن عراة عراة واسبابه. والحاميين عن اعلامه وشرائعه - 00:43:35

والناصبين دونه لمن بغاه وحاجه والدافعين عنه كيد الشيطان وضلاله. فضلهم بشرف العلم وكرمه قم بوقار العلم وجعلهم للدين وكرمه بوقار الحلم وكرمه بوقار الحلم وجعلهم للدين واهله اعلاما وللإسلام والهدى منارة. وللخلق قادة وللعباد ائمة - 00:44:00

وسادة اليهم مفزعهم عند الحاجة وبهم استغاثتهم عند النائبة لا يثنיהם عن عن التعطف والتحنن عليهم سوء ما هم من انفسهم يولون.

ولا تصدّهم عن الرقة عليهم والرأفة بهم قبح ما إليه يأتون. تحريا منه - 00:44:26

هم طلب جزيل ثواب الله فيهم. وتوخيا طلب رضا الله في الالٰه بالفضل عليهم. نعم. يعني هذه كلها من التوطئات لما يريد ذكره المصنف رحمة الله الله جل وعلا لم يخل - 00:44:46

اه الرسل والمقربين والآولياء من المحن العاجلة وهي الدنيوية. المحن العاجلة هي الدنيوي اما المحن الاجلة وهي التي تكون بعد الموت الى الاستقرار في الجنة فهذه رفعها الله عن انبائاته ورسله وآوليائه - 00:45:05

وهم لا يفزعون اذا فزع الناس كما قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم طبتم اذا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:45:32

وهذا عام لكل مؤمنين بلغ مرتبة عالية في البلاء وهذا البلاء العام الذي لم يخلو منه رسول ولا مقرب من الآولياء في العاجل ليستوجب بصيرته عليها من ربها من الكرامة ما اعد له - 00:45:54

فهو في الظاهر محبة لكن المراد منه المحبة لكن المراد منه المحبة ومن المنزلة لديه ما كتبه له الله جل وعلا كتب للعبد منزلة يريدها يريدها ان يبلغها - 00:46:21

فان لم يبلغ ذلك بحسن عبادته يبتليه الله عز وجل بتنوع من البلاء فيبلغ تلکم المنزلة قال ثم جعل تعالى جل وعلا ذكره علماء كل امةنبي ابتعثه منهم وراثه. هذا فيه دلالة - 00:46:49

الى علو منزلة العلماء. فهم مرات الانبياء. كلنبي يموت علماء امته هم الرث ليس قرابته ولا اهله والرث النبي آآ علماء الامة والقوم بالدين بعد احترامه اليه فقط من الذي يقوم - 00:47:17

بدين الانبياء والرسل بعد وفاة النبي او الرسول هم العلماء ولذلك الله عز وجل لما ذكربني اسرائيل او خلونا نبدأ بذكر ادم ونوح ثم ابراهيم وموسى وعيسى نجد ان - 00:47:44

القصص القرآني كلها فيها بيان ان الذي يقوم بالدين هو امانبي بعد النبي او العالم بعده بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء في هذا اشارة ايها الاخوة - 00:48:07

ان والرءوس الانبياء هم العلماء لا غير ثم قال الذابين عن عراة واسبابه عرى الدين المقصود بها اصوله وثوابته كما قال الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - 00:48:32

فعرى الدين المقصود بعرى الدين هنا اصوله وقواعد و قال واسبى به اي انهم يذبون عن الاسباب وهي جمع سبب والمقصود به هنا الطرق الموصلة الى الله عز وجل الاسباب الطرق الموصلة الى الله ومن اعظم ذلك - 00:49:04

ذبهم عن الكتاب والسنة وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ذبهم عن الكتاب ذب للسبب الموصل الى الله ذبهم للسنة ذب لسبب الموصل الى رضوان الله والى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذبهم عن الصحابة لان - 00:49:39

انهم المبلغون للسبعين الاولين القرآن والسنة قال والحامين عن اعلامه وشرائعه اعلام الدين راياته المروفة شعائره الظاهرة مثل الصلاة والزكاة والصوم والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن اعلامه وشرائعه. الشرائع جمع شريعة شريعة وشرائع - 00:50:07

والمقصود هنا عموم شرع الله المنزل وجمع باعتبار ان كل حكم شرعاً لماذا جمع باعتبار ان كل حكم شرعاً فهذا حكم وهذا حكم وحكم والجمع شرايا والناصبين دونه لمن بغاه حاجه - 00:50:41

يعني ان من سمات اهل العلم انهم ينصبون من بغي عرى الاسلام وشرائع الدين وحاد الله ورسوله ينصبون له العداء ولا يظهرون له الود قال والداعفين عنه كيد الشيطان وظلم - 00:51:10

في الاول الفرق بين الاول الذابين عن عراة واسبابه حامين اعلام شرائعه فيه بيان اهتمام وراث الانبياء بالعلم الموروث وفي قوله بعد ذلك والداعفين عنه كيد الشيطان انهم مع حرصهم وحفظهم لاصل الدين - 00:51:37

المنزل فهم يردون مكر الشيطان وكيد الشيطان كيد الشيطان وظلاله والداعفين عنه كيد الشيطان وظلاله كيد الشيطان اعظم كيد

للدين واهله ادخاله التأويل على دين الله عز وجل اعظم كيد الشيطان - 00:52:00

ادخاله العقول في دين الله عز وجل من كيد الشيطان ادخاله الذوق والوجود في دين الله عز وجل من كيد الشيطان ويجمع هذا كل الشبهات فانها من كيد الشيطان وظلاله - 00:52:32

وظلاله الشهوات كيد الشيطان الشبهات وظلاله الشهوات قال الله عز وجل عن ادم وحواء الشلالية اللي فيها ذكر انه اكل من الشجرة ها لاما ايوة نال فيها ذكر آآ الضلال - 00:52:57

لا هذا في المنزل في ادم عليه السلام جاء وصفين وصف نسي ووصف ايش ونعم وعصى ادم ربه فغوى لاحظ اتى بكلمة غوى لماذا اتى بكلمة غوى؟ لأن الشيطان اتى له - 00:53:40

بشهوة الاكل الموجب للخلود بذعنه وقع شمهمما اني لك ما لمن الناصحين فدلاهم بغور اذا تلاحظون ان اتباع الشهوات من ظلال الشيطان واتباع الشبهات من كيد الشيطان فينبغي على العبد ان يحذر منها معا - 00:54:02

قال مبينا هؤلاء الوراث ما وصفهم؟ قال فظلهم بشرف العلم نسأل الله ان يأخذ بايدينا وايديكم وibilgana هذه المرتبة وكرمهم بوقار الحلم وانا من لازمني يسمع مني هذا الكلام دائمًا اني اقول من تكلم فليتكلم بعلم - 00:54:29

ومن سكت فليسكت بحلم فلو تكلم كل متتكلم بعلم وسكت بحلم لارتفاع كثير من النزاع ولا ولا ما وجد كثير من الاختلاف لكن المصيبة فقدان الناس العلم او الحلم او هما معا - 00:54:56

نسأل الله السلامة والعافية ونسأل الله ان يكرمنا واياكم بوقار الحلم قال وجعلهم للدين واهله اعلاما. الله اكبر العلماء هم اعلام الدين ولذلك اقول ولا امل من تكراره الخوارج لا يقيمون للعلماء وزنا - 00:55:19

فلا يمكنهم ان يقيموا دينا لماذا لأن من اعظم اعلام الدين العلماء فإذا لم يكن لهم قدر عند هؤلاء فكيف يقيمون دين الله هم لا يعرفون من العلماء الا من نصبوا انفسهم - 00:55:46

له ايا كان تجد بيطري ينصب نفسه عالم لهم ويصدقونه خريح سجون وينصب نفسه عالم لهم ويصدقون يصفقون له ويكتبون له تجد ان الرجل ما عرف بالاخذ عن العلماء وانما عرف انه مثقف او عرف بأنه يقرأ ويكتب - 00:56:11

وبين ليلة وظحاتها يشار اليه بأنه عاد فلا يمكن وهذه والله من باب حسن الظن بالله لا يمكن للخوارج ان يقيموا دينا لأنهم لا يقيمون للعلماء وزنا قال للإسلام والهدى منارا. الله اكبر - 00:56:43

الأنبياء منارات الهدى والمنار المقصود به المكان المرتفع المضيء المكان المرتفع المضيء الذي يهتدى به من ظل الطريق في البر او في البحر والعلماء هذا وصفهم انهم منارات يهتدى بهم للإسلام - 00:57:07

لدين الله عز وجل يهتدى بهم ويعرف بهم الهدى. قال للخلق قادة الخلق قادة اناس يقودونهم دنيا وهذا شأن الامراء والحكام واناس يقودون الناس دينا وهذا شأن العلماء وقيادة الناس علما اعظم من قيادة الناس دنيا - 00:57:42

لان قيادة الناس علما فيها شرف الدين فيه شرف الدنيا والآخرة وقيادة الناس دنيا فيه شرف الدنيا و وبالاخرة لا سيما اذا كان قيادة الناس دنيا لم يكن وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:58:16

ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه ومثله فان استطعت الا تتأمن على اثنين فافعل قال رحمة الله وللعباد ائمة وسادة قال الله عز وجل - 00:58:48

عن علماءبني اسرائيل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون الله اكبر الامامة شرطها امران شرط الامامة في الدين امران وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون. فشرط الامامة في الدين - 00:59:09

قلنا يا عمران لا ثلاثة شرط الامامة في الدين ثلاثة امور. الاول دعوة الناس الى دين الله وعدم المال والكلال والثاني ها لما صبر لها تأمل الغنة مع المادة - 00:59:45

ها ربما يهضم حقك اصبر ربما تهمل اصبر ربما تهمش اصبر لما صبر الشرط الثالث وكانوا بآياتنا يوقنون اليقين لهذا يقول ابو العباس ابن تيمية رحمة الله لا تناولوا الامامة في الدين الا بالصبر - 01:00:10

والبيقين. لا تناولوا الامامة في الدين الا بالصبر تزيد ان تكون امام في الدين اصبر على العلم اصبر على الناس كلهم الحين نايمين ما عداقمها النوم حلو لكن الصبر على العلم احلى - [01:00:38](#)

ما في مقارنة نايمين مثل البهائم نسأل الله السلامة والعافية لا يحتاج الى صبر ومجاهد قال اليهم مفزعهم عند اي والله الناس عند الحاجات يفزعون الى العلماء يسألونهم الاحكام وبهم استغاثتهم عند النائبة - [01:00:59](#)

يعني يستغيثون يا شيخنا يا معالمنا ماذا نفعل لا يثنينهم عن التعطف والتحنن عليهم سوء ما هم من انفسهم يولون. الله هذه صفة عظيمة من صفات العلا انهم من اعطف الناس واحد الناس على الامة - [01:01:24](#)

هذه من صفات العلماء انهم عطوفون حنونون او حنينيون على الامة ولا ينظرون الى سوء احوالهم ولا يمنعهم سوء احوالهم من تعطفه عليهم. من تحننه عليهم الله در لا يعاملون الناس - [01:01:47](#)

سوء اعمالهم بل يعاملون الناس مقتدين برسول الله كان بالمؤمنين ايش ؟ ها ؟ رؤوف رحيم. فهم يقتدون بامامهم صلى الله عليه وسلم. ورظي الله عن العلماء والائمة الهداة قال ولا تصدّهم عن الرقة عليهم والرأفة بهم قبح ما اليه يأتون - [01:02:18](#)

تجد ان الناس يسيئون للعالم وهو يحسن اليهم يشدون على العالم وهو يرق لها ويرأف بحالهم. الله! هذه صفة العلا لهم العالم من ينتقم لنفسه هذا ليس هذا وين كان عالم؟ عالم - [01:02:45](#)

ا نص تعرفون عالم النصر عالم المسائل لم يبالي بسوى ذلك من ايجاد صفات الكمال في نفسه وهذا وبال على نفسه وعلى غيره وهذا حال اه - [01:03:08](#)

بعض طلبة العلم نسأل الله ان يتتجاوز عنا وعنهم يتعلمون المسائل فيظنون الوصول ويظلون بانفسهم خيرا ويتربون ايجاد صفات الكمال في انفسهم. هذه مصيبة العلم ليس مجرد المسألة العلم مسائل وفضائل - [01:03:28](#)

لابد ان توجدها في نفسك العلم مسائل وفضائل لابد ان توجدها مع نفسك العلم المجرد كان موجود عند ابليس ايها الاخوة نسأل الله ان يرزقنا واياكم بفضلاته وجوده وكرمه فظائل العلم والعلماء - [01:03:55](#)

وان يعيننا على انفسنا قال رحمة الله منهم قال تحريا منهم طلب جزيل ثواب الله يعني يتعاملون مع الخلق لا لاجلهم وانما لله تبارك وتعالى وتخيا طلب رضا الله في الاخذ بالفضل عليك. الله اكبر - [01:04:19](#)

نعم قال رحمة الله نعم بطول في الشرح على راحتني لان يوم عطلة شوف كيفكم تبون اخلصت بسرعة نعم. قال رحمة الله ثم جعل جل ثناؤه وذكره علماء امة نبينا صلى الله عليه وسلم من افضل علماء - [01:04:43](#)

امم التي خلت قبلها فيما كان لهم من المنازل والدرجات والمراتب والكرامات قسمها. واجزل لهم فيه حظا ونصيبا مع ابتلاء الله افضلها بمنافقتها وامتحانه خيارها بشرارها ورفعها بسفرها وضعافها - [01:05:05](#)

ولم يكن نثنينهم ما كانوا به منه يبتلون. ولا كان يصدّهم ما في الله منهم يلقوه عن النصيحة لله في عباده ايام حياتهم بل كانوا بعلمهم على جهلهم يعودون. وبحملهم لسفههم يتغمدون. وبفضلهم على نقصهم يأخذون - [01:05:30](#)

بل كان لا يرضي كبير منهم ما ازاله لنفسه عند الله من فضل ذلك في ايام حياته وادرخ منه من كريم الذخائر يديه قبل مماته. حتى تبقى لمن بعده اثارا على الايام باقية. ولهم الى - [01:05:52](#)

هاديه جزاهم الله عن امة نبيهم افضل ما جزى عالم امة عنه. وحباهم من الثواب هلا شباب وجعلنا ممن قسم لهم من صالح ما قسم لهم. امين. وجعلنا ممن قسم لهم من صالح - [01:06:12](#)

ما قسم لهم والحقنا بمنازلهم واكرمنا بحبهم ومعرفة حقوقهم. واعاذنا المسلمين جميعا من مرضيات يأتي الاهواء ومضلالات الاراء انه سميع الدعاء. امين. ثم انه رحمة الله جعل وثنى بذكر مال فضائل علماء هذه الامة - [01:06:32](#)

وذكر بعض صفاتهم قال ثم جعل جل ثناء ذكره علماء امة نبينا صلى الله عليه وسلم من افضل علماء الامم. التي خلت قبلها فيما كان قسم لهم من المنازل والدرجات - [01:06:58](#)

والمراتب والكرامات قسمها ما الذي يدلنا على فضل علماء هذه الامة على الامم السابقة في القرآن كيف نستدل بهذا او كيف نستدل

لهذه المسألة ان علماء هذه الامة افضل من علماء من سبق من الامم - 01:07:19

كتتم خير امة اخرجت للناس فهذا من طوق القرآن دل على ان غيرهم خير ولكن هنا خير خرج مخرج الاخير نعم بعد احسنت هذا دليل استنباطي من معقول المنصوص ان نبينا صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء والرسل - 01:07:43

فلزم من ذلك ان المتعلمين عنده والاخذين عنه ان يكونوا من افضل اصحاب الانبياء والرسل بعد ها فما هم احسنت ان الله عز وجل جعل العلماء في هذه الامة منزلة الانبياء فيبني اسرائيل - 01:08:15

وجاء فيه الحديث قال ان بنى اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء يعني في السياسة الشرعية كلما هلك منهمنبي بعث الله نبيا لماذا قلنا في السياسة الشرعية ولم نقم بمطلق السياسة؟ لأن الله ذكر في القرآن - 01:08:44

قالوا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله فقال لهمنبي زمانهم ان الله قد بعث لكم طالوت اذا فيهم آآ سياسة الدين للنبي وسياسة الدنيا للطالوت وان علماء هذه الامة قائم مقام الانبياء فيبني اسرائيل - 01:09:03

اي الثالثة طيب بعد يعني من القرآن ما الذي يدلنا على فضل علماء هذه الامة ها؟ هل نعم ايوا احسنت هذا اللي كنت تريد ان اقوله يعني ان الله عز وجل لما ذكر - 01:09:23

علماء الامم السابقة وذكر اتباع الرسل السابقين لم يذكر لهم فضلا وثناء كما ذكر الله لهذه الامة لا على وجه الخصوص اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وعلماء هذه الامة من الفضائل - 01:09:48

هذا دليل عظيم كل ذلك يدلنا على منزلة ودرجة ومرتبة وكرامة الله لهذه الامة. فما قسم الله اسمن للعلماء السابقين الا ولعلماء الامة الحظ الاوفر والنصيب الاعلى قال وانزل لهم فيه حظا ونصيبا مع ابتلاء الله افاضلها بمنافقيه - 01:10:11

وهذه سنة الله في الكون ان الله ابتلى افضل هذه الامة بمنافقي هذه الامة وامتحانه خيارها بشرارها فاذا رأيت العالم يتكلم عليه المنافقون وشارار الناس فهذه بشري خير وليس بشري شر - 01:10:39

ورفعائهم بسفليه في النسخة مكتوب عندنا ورفعائهم هذا خطأ صلحوها ورفعائهم يعني وامتحانه رفعائهم بسفليه رفعاء الامة بسفلة الامة ووضعائهم ووضعائهم صح فلم يكن يثنىهم ما كانوا به منهم يبتلون - 01:11:04

ولما كان يصدتهم ما في الله منهم يلقون عن النصيحة لله في عباده وبلاده ايهم ايش بلادي يعني ها هكذا عندك النسخة انت نسختك عندك كيف اقرأ ايام ايش؟ حياتهم - 01:11:35

يعني ولا كان يصدتهم ما في الله منهم يلقون عن النصيحة لله في عباده وبلاده ايام حياته فهم ينصحون العباد والبلاد في حياتهم. حياة العالم نصح ما في غش ولا خديعة - 01:11:58

نصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم. اينما حل نفع هذه من سمات علماء هذه الامة اخذ الله بايدينا وايديكم وبلغنا واياكم منازلهم بكرمه وجوده وفضله قال بل كانوا بعلمهم على جهلهم يعودون. الله! الناس يعاملونهم بالجهل والسفاهة وهم يعاملونهم - 01:12:21

بايش؟ بالعلم والحلم وبحلفهم لسففهم يتغمدون. يا الله! شيء عجيب وبفضلهم على نقصهم يأخذهم بل كان لا يرضي كبير منهم ما ازل له نفسه عند الله من فضل ذلك في ايام حياته - 01:12:54

ما يرضي العالم بمجرد ما قدم لنفسه. حتى يغرس العلم ها في طلابه ومن بعده ليبقى اثره وهو ميت تسمعون وتزرون ها مات الائمة على رأسهم الصحابة والى الان نحن نترضع - 01:13:15

والى ان يرث الله الارض ومنها مات العلماء من الامة كالحسن البصري سعيد بن جبير سعيد بن المسيب محمد بن سيرين عطا ومجاهد غيرهم ونترحم عليهم رحهم الله مات الامام مالك والشافعي واحمد وابو حنيفة والبخاري ومسلم - 01:13:39

وترحم عليه مات ابو العباس ابن تيمية وابن القيم ونحوهم ونترحم عليهم مات الحفاظ حافظ ذهبي حافظ ابن حجر والنwoyi نترحم عليه مات ائمة زمايلنا ولا زال اثرهم في الامة حي. هذا - 01:13:58

يعني من اهم ما ينبغي ان يهتم به طالب العلم هو الذي يبقى والله الاقوال السياسية والاراء الحزبية هذه والله تفني بفناء قائلها

وبفناه صاحبه الذي يبقى ما كان لله - 01:14:20

قال وادر منه من كريم الذخائر لديه قبل مماته حتى تبقى لمن بعده اثرا على الايام باقية ولهم الى الرشاد هذا من احسن ما يبقيه العالم علم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او علما ورثه - 01:14:38

قال اذا قط مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ومن الاولاد الصالحين من حيث عموم اللغة الطلاب الذين يتربصون بهم بعد موته - 01:15:02

نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجعل لنا ولكم اثرا صالحا بعد مماتنا وان يبقي ذلك يعني من الحسنات الجارية الى قيام الساعة انه خير مسؤول وهو الجoward الكريم - 01:15:22

سبحانه وتعالى قال رحمة الله جزاهم الله عن امة نبيهم افضل ما جزى عالم امة نسأل الله ان يجزي علماءنا ومشايخنا وائمنا وان يرضي ربنا تبارك وتعالى عن العلماء السابقين واللاحقين - 01:15:42

وان يلحقنا بهم غير خزايا ولا نادمين قال والحقنا بمنازلهم وحباهم من الثواب اجل ثواب حتى جاء في اه قوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. قال بعضهم - 01:16:06

لو لم يكن من فضل العلم وعظيم ثوابه الا ان الله ذكرهم مع نفسه ومع ملائكته المسبحة بقدسه لكان حريا بالانسان ان يجتهد في طلب العلم وتأملوا معه قوله تعالى - 01:16:31

يرفع الله الذين امنوا منكم مباشرة بعد هذا العموم ذكر الخصوص الذي ليس بعده خصوص. فماذا قال والذين اتوا العلم درجات. والذين اتوا العلم درجات والدعاء للعلماء من اقل ما ينبغي لنا تجاههم - 01:16:52

الدعاء لهم والترجم عليهم وهذا امر اقوله ولا ابالي الدعاء لهم والترحم عليهم وغض البصر عن مزالاتهم فهم بشر يخطئون ويصيبون وايجاد المسوغات لاخطاهم والمبررات وعدم التشنيع عليهم مع وجوب عدم - 01:17:19

تقليدهم فيما اخطأوا فيه وعدم السير ورائهم فيما زلوا بهم بشر اما ما يفعله بعض الناس من تتبع زلات العلماء وخارجها للناس فهذا قد يكون فيه منقبة للنفس وحب ظهور على الافتاف - 01:17:56

وحب الظهور والله هو قاصم للظهور ولا خافضة لمن رفعه الله ولا رافع لمن خفظه الله نعم قال رحمة الله ثم انه لم يزل من بعد مضي رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبيله حوارث - 01:18:29

في كل دهر تحدث ونوازل في كل عصر تنزل يفوز فيها الجاهل الى العالم في كشف فيها العالم سدف قال الظلام فيكشف فيها العالم سدف الظلام عن الجاهل الذي اتاه الله. وفضله به على غيره. اما من اثر واما من نظر - 01:18:57

وكان من قديم الحادثة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحوادث التي من الحوادث التي تنازع في امهاته واحتلاتها في افضلهم بعده صلى الله عليه وسلم. واحقهم بالامامة واولادهم بالخلافة. ثم القول في اعمال - 01:19:19

للعباد طاعتها ومعاصيها وهل هي بقضاء الله وقدره؟ ام الامر في ذلك اليهم مفوض؟ ثم القول في الایمان هل هو قول وعمل ام هو قول بغير عمل وهل يزيد وينقص ام لا زيادة له ولا نقصان؟ ثم القول في القرآن هل هو مخلوق او غير مخلوق - 01:19:39

ثم رؤية المؤمنين ربهم تعالى يوم القيمة. ثم القول في الفاظهم بالقرآن ثم حدث في دهرنا هذا حماقات خاض فيها اهل الجهل والبغاء ونوك الامة والرعاء يتبع احصاؤها ويمل تعدادها منها منها القول في اسم - 01:20:00

شيء هو هو ام هو غيره؟ ونحن نبين الصواب لدينا من القول في ذلك كله ان شاء الله تعالى وبالله توفيق بين رحمة الله ان هناك مسائل تحدث من كيد الشيطان - 01:20:20

والشبهات التي يخرجها ابليس على السنة بعض الناس فهي نوازل في كل عصر تنزل وحينئذ لا يجد الناس لهذه الشبهات من يجلوها الا العلماء فيفزعون اليهم ونحن نرى بين الفينة والفينية - 01:20:38

من يخرج الشبهات بصور متنوعة ومسائل مختلفة وان كانت الشبهات هي هي تكرر لكن تكون بصور متنوعة. تلبيسا على الناس وتدبسا على الحق والعالم كما قال المصنف يكشف فيها العالم سدف الظلام عن الجاهل - 01:21:05

صدق الظلام شدته شدة الظلام و العالم هو الذي يستطيع ويقدر على كشف الاباطيل ومن اعظم الاباطيل هي ظلمات الجهل بالعلم الذي اتاه الله وفظهله به على غيره - [01:21:39](#)

اما من اثر واما من نظر دل على ان العلم علماً علم مأثور وعلم منظور العلم المأثور هو منطوق كتاب الله عز وجل منطوق كتاب الله عز وجل ويدخل فيه مفهوم الموافقة - [01:22:13](#)

والعلم المنظور هو المفهوم من كتاب الله عز وجل وهو الذي يسميه بعض العلماء معقول النص في منطوق النص وفيه معقول النص ولهذا تجد ابن قدامة رحمه الله يقول وهذا دل عليه - [01:22:42](#)

ها النص المنقول ومعقول النظر اي في المنصوص واما معقول النظر المجرد فلا عبرة به قال فكان من قديم الحادثة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحوادث التي تنازعـت فيـه امـته - [01:23:08](#)

واختلافـاـها فيـ اـفـظـلـهـمـ بـعـدـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـحـقـهـمـ بـالـامـامـ وـاـولـاـهـمـ بـالـخـالـافـ اـولـ الـمـسـائـلـ الـخـلـافـيـةـ هيـ مـسـأـلـةـ مـنـ اـفـضـلـ الـامـمـ لـتـولـيـ الـامـامـةـ وـالـخـلـافـ - [01:23:29](#)

وهـذاـ قولـ ذـهـبـ لـهـ الـبـعـضـ وـالـصـوـابـ اـنـ اـولـ الـمـسـائـلـ الـنـزـاعـيـةـ الـعـمـلـيـةـ هيـ مـسـأـلـةـ الـخـرـوجـ عـلـىـ الـحـاـكـمـ وـلـذـكـ ظـهـرـتـ هـذـهـ الـفـتـنـةـ سـنـةـ ثـنـيـنـ وـثـلـاثـيـنـ اـبـانـ تـكـالـبـ النـاسـ وـتـآـلـبـهـمـ عـلـىـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حـتـىـ اـنـتـهـتـ بـمـوـتـهـ - [01:23:51](#)

سـنـةـ خـمـسـ وـثـلـاثـيـنـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ بـيـنـ الـمـسـائـلـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ يـبـحـثـهـاـ وـهـيـ مـحـصـورـةـ فـضـلـ الصـحـابـ قـوـلـ فـيـ اـعـمـالـ العـبـادـ القـوـلـ فـيـ الـقـدـرـ وـالـقـوـلـ فـيـ الـاـيمـانـ وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ - [01:24:22](#)

الـقـوـلـ فـيـ الـقـرـآنـ الـقـوـلـ فـيـ رـوـيـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـبـهـمـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـقـوـلـ فـيـ الـفـاظـ الـقـرـآنـ ثـمـ بـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ هـذـهـ حـمـاـقـاتـ سـمـاـهـاـ حـمـاـقـاتـ جـمـعـ حـمـاـقـةـ وـمـقـصـودـهـ رـحـمـهـ اللـهـ - [01:24:47](#)

الـمـسـائـلـ الـتـيـ يـبـحـثـهـاـ فـيـهـ بـغـيـرـ ماـ روـيـةـ وـلـاـ حـلـمـ وـيـخـوـضـونـ فـيـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ كـيـفـاـ اـتـفـقـ فـهـذـاـ عـيـنـ الـحـمـاـقـ اـنـ يـخـوـضـ الـنـاسـ فـيـ الـعـلـمـ كـيـفـ مـاـ اـتـفـقـ يـقـوـلـ اللـيـ يـقـوـلـهـ - [01:25:09](#)

يـقـوـلـ يـاـ اـخـيـ اـنـاـ بـقـوـلـ شـنـوـ يـعـنـيـ لـاـ يـدـرـيـ كـيـفـ يـقـوـلـ وـاـنـمـاـ يـرـيدـ اـنـ يـقـوـلـ مـاـ يـقـوـلـ مـاـ يـقـوـلـ خـاصـاـ فـيـ اـهـلـ الـجـهـلـ وـالـغـبـاءـ وـنـوـكـ الـاـمـةـ وـالـرـعـاـ النـوـكـ جـمـعـ الـانـوـكـ وـجـمـعـهـ الـاـنـ نـوـكـ جـمـعـ انـوـكـ - [01:25:33](#)

وـهـوـ الـحـمـقـ جـمـعـ اـحـمـقـ اـذـاـ خـاصـاـ الـكـلـ فـيـ مـسـائـلـ الـخـاصـةـ فـهـذـاـ دـلـلـ عـلـىـ الـفـسـادـ وـدـلـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـمـةـ مـاـ عـرـفـتـ قـدـرـ عـلـمـائـهـ قـالـ يـتـعـبـ اـحـصـاؤـهـ يـمـلـ تـعـادـهـ مـنـهـ ثـمـ ذـكـرـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ - [01:25:55](#)

يعـنـيـ مـرـادـهـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ اـدـخـلـواـ مـسـائـلـ يـرـيدـونـ بـهـ اـيـرـادـ الشـبـهـ عـلـىـ اـهـلـ الـدـيـنـ وـهـذـاـ خـوـضـ بـالـبـاطـلـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاـوـلـ مـاـ نـبـداـ بـالـقـوـلـ فـيـهـ مـنـ ذـلـكـ عـنـدـنـاـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ - [01:26:29](#)

تـزـيـلـهـ اـذـاـ كـانـ مـنـ مـعـانـيـ تـوـحـيـدـهـ فـالـصـوـابـ مـنـ الـقـوـلـ فـيـ ذـلـكـ عـنـدـنـاـ اـنـ كـلـامـ اللـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ كـيـفـ كـتـبـ وـحـيـثـ تـلـيـ؟ـ وـفـيـ ايـ مـوـضـعـ قـرـأـ فـيـ السـمـاءـ وـجـدـ وـفـيـ الـارـضـ حـفـظـ.ـ فـيـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوظـ كـانـ مـكـتـوبـاـ وـفـيـ الـواـحـ صـبـيـانـ - [01:26:55](#)

وـفـيـ الـواـحـ صـبـيـانـ الـكـتـاتـيـبـ مـرـسـومـاـ فـيـ حـجـرـ نقـشـ اوـ فـيـ وـرـقـ خطـ اوـ فـيـ القـلـبـ حـفـظـ وـبـلـسانـ لـفـظـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ يـقـرـرـ فـيـهـاـ الـمـسـائـلـ عـقـيـدـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـقـدـهـاـ كـلـ مـسـلـمـ وـهـوـ اـنـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ - [01:27:14](#)

وـهـوـ سـبـانـهـ الـذـيـ اـنـزـلـهـ هـذـاـ مـنـ مـعـانـيـ التـوـحـيـدـ.ـ كـيـفـ مـنـ مـعـانـيـ التـوـحـيـدـ لـاـنـ الـرـبـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـمـاـ اـنـ يـكـونـ مـتـكـلـماـ اوـ يـوـصـفـ بـظـدهـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ.ـ لـاـنـ الـصـفـاتـ الـمـتـقـابـلـةـ اـمـاـ حـيـ وـاـمـاـ - [01:27:36](#)

مـيـتـ فـيـ طـرـفـ ثـالـثـ اـجـبـيـوـاـ مـاـ يـمـكـنـ الشـيـءـ اـمـاـ مـوـجـودـ وـاـمـاـ مـعـدـوـمـ فـيـ طـرـفـ ثـالـثـ اـذـاـ الشـيـءـ اـمـاـ مـتـكـلـمـ اوـ اـخـرـسـ لـاـ يـتـكـلـمـ وـلـذـكـ الـعـربـ تـقـولـ لـبـنـ اـخـرـسـ وـالـنـاسـ لـوـ سـأـلـتـهـمـ الـجـدـارـ يـتـكـلـمـ يـقـوـلـ لـاـ لـاـ يـتـكـلـمـ اـذـاـ الشـيـءـ اـمـاـ يـوـصـفـ بـالـكـلـامـ اوـ بـظـدهـ وـهـوـ الـخـرـسـ - [01:27:58](#)

فـهـذـهـ مـسـائـلـ الـتـوـحـيـدـ اـنـ تـعـقـدـ فـيـ رـبـكـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـهـ مـتـكـلـمـ فـهـوـ صـارـ مـنـ مـسـائـلـ الـتـوـحـيـدـ لـاـنـهـ مـتـعـلـقـةـ بـصـفـةـ مـنـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـوـ كـوـنـهـ عـزـ وـجـلـ مـتـكـلـماـ وـالـقـرـآنـ مـنـ كـلـامـهـ - [01:28:30](#)

القرآن من كلام الله عز وجل وكلام الله غير مخلوق عندنا يعني معاشر اهل السنة والجماعة كيف كتب وحيث ابتدىء؟ وفي اي  
موضع قرئ في السماء وجد او في الارض حفظ - 01:28:49

كيف ما تصرف الان اسألهم سؤال لو قال لنا قائلها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول هذا كلام من شاعر ما هو كلامي انا؟ مو انا اللي  
قلته طيب انا حفظته ما صار كلامي - 01:29:09

لاحظ الان كلام شاعر كتبناه حفظناه قلناه سمعنا هو يبقى كلام الشاب ما يتغير طيب اذا قلت انا انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى  
ما نوى هذا كلامي ولا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:34

اذا انا اذا قلته حفظته لاحظ تكلمت به كتبته سمعته لا يخرج الكون هذا الحديث هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كيف ما تصرفنا  
فيه؟ سجلناه على الاشرطة حطيناه في الفيديوهات كتبناها في الاوراق هو - 01:29:55

كلام النبي صلى الله عليه وسلم وبهذا تدرك ان القرآن كلام الله حيثما تصرف هو كلام الله ولذلك اذا اخطأ القارئ الناس لا يقولون ها  
خطأ في اخطأ او او كلام الله غلط لا يقول هو اخطأ في كلام الله - 01:30:14

شيقولون القارئ اخطأ في كتاب الله ما يقولون كلام الا غلط كلام الله لا يمكن ان يكون غلط فاذا لا بد ان ندرك ان القرآن كلام الله  
حيثما تصرف حيثما كتب حيثما حفظ حيثما سمع - 01:30:37

وسياطي التقرير ذلك من كلام الامام بما لا مزيد عليه نعم قال رحمه الله فمن قال غير ذلك او ادعى ان قرآننا في الارض وفي السماء  
سوى القرآن الذي نتلوه بالسنتنا ونكتبه في - 01:30:56

او اعتقاد ذلك بقلبه او اضمره في نفسه او قاله بلسان او قاله بلسانه دائمًا به فهو بالله كافر حلال الدم بريء من الله والله منه بريء بقول  
الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح - 01:31:12

محفوظ وقال عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. استدل المصنف لقوله ان القرآن هو كلام الله في  
الارض او في السماء تلوناه وكتبناه ان هذه عقيدة - 01:31:32

استدل بذلك على ايتين من كتاب الله عز وجل اية فيها ذكر كون القرآن المجيد في لوح محفوظ وهو في السماء واية فيها ذكر ان  
المشرك اذا استجأر بنا نجيده ونسمعه كلام الله - 01:31:51

نحن نسمعه كلام الله باصواتنا ثم ذكر المصنف وجه الاستشهاد من الایتين نعم قال رحمه الله فاخبر جل ثناؤه انه في اللوح المحفوظ  
مكتوب. وانه من لسان محمد صلى الله عليه وسلم - 01:32:10

مسمع هو قرآن واحد من محمد صلى الله عليه وسلم مسموع. في اللوح المحفوظ مكتوب. وكذلك هو في الصدور محفوظ وبالسن  
الشيخ والشباب متلون. هذا وجه الاستشهاد انه في اللوح مكتوب - 01:32:28

ومن لسان محمد صلى الله عليه وسلم مسموع وهو قرآن واحد ما في كلام الان نحن حينما نقول هذا قرآن وهذا قرآن وهذا قرآن هذا  
الانصار هذا القرآن غير ذاك القرآن ولا نفس الكلام الموجود هي موجود هناك - 01:32:45

اصلاً لو زاد حرف او نقص ها صار في خطأ في المكتوب ولا لا اذا كون هذا القرآن وهذا قرآن وهذا قرآن. فتعدد المصاحف لا يعني  
تعدد كلام الله. كلام الله واحد - 01:33:07

وتعدد الحفاظ لا يعني تعدد كلام الله واحد وهو القرآن اذا هكذا ينبغي ان تفهم هذه المسألة العظيمة. نعم قال رحمه الله فمن  
روى عنا او حكى عنا او تقول علينا - 01:33:24

فادعى انا قلنا غير ذلك فعليه لعنة الله وغضبه. ولعنة اللاعنين والملائكة والناس اجمعين لا لا قبل الله له صرفا ولا عدلا. وهتك ستراه  
وفضحه على رؤوس الاشهاد. يوم لا ينفع الطالمين معذرة - 01:33:42

ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. هذا يشعرنا ان الامام رحمه الله كان متأدبا بناس يتقولون عليه ويقولونه ما لم يقل وهذا يبتلى به العالم  
قدি�ماً وحدينا ان الناس ينقولون عنه اشياء لم يقلها - 01:34:01

ثم يوصلون هذا الكلام الى الغير ويكون فيه من الزيادات ما يغير المعنى الذي قاله ومن النقص ما يغير الحرف الذي تكلم به ولذلك

يجوز للانسان المظلوم ان يدعو على من ظلمه بمثل هذه النقول التي تضره في دينه - [01:34:23](#)  
العجب العجيب ايها الاخوة من بعض الناس اذا صح التعبير نقول من بعض السفهاء المنتسبين الى العلم انك لو قلت له اطعن في عرض فلان يقول لا ما يجوز هذه كبيرة من كبائر الذنب - [01:34:51](#)

وتجده يطعن في دينه مع ان الطعن في الدين اعظم من الطعن في العرض لما تقول فلان قال كذا وكذا كذا في الدين هذا مبتدع ترى هذا اعظم من قولك فلان فاسق - [01:35:10](#)

لكن الشيطان كيف يلعب بعقول الناس؟ سبحان الله. اذا كنت تتورع عن الكلام في عرض فلان تتكلم عن الكلام فيما يؤدي الى قتل فلان فيجب عليك من باب اولى واحرى ان يكون عندك ورع اعظم فيما يتعلق بدين فلان - [01:35:28](#)  
لان فساد الدين يعني فساد الدنيا والآخرة فساد النفس يعني هلاكه الان غريب جدا بعض الناس سبحان الله العظيم يقولون الرجل ما لم يقل ويتكلمون فيه بكل اريحية وكأن دينه - [01:35:52](#)

مهتك ولا قيمة له وما علم المسكين ان اتهام الناس في الدين اعظم من قتله بعض الناس لو قتلتة كان اهون عليه من ان تقتل عليه بعض العبارات مثل الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى الذي تقول ما لم يقله - [01:36:12](#)

ومما تقول عليه وحرف عليه انه اتهم بانه يقول القرآن ليس كلام الله عيادة بالله مع ان هذا الكلام صريح من لفظه رحمة الله نعم. قال رحمة الله حدثني موسى ابن سهل الرملى قال حدثنا موسى ابن داود. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن - [01:36:36](#)  
عن معاوية ابن عماد الذهبي قال قلت لجعفر ابن محمد رضي الله عنه انهم يسألون عن القرآن مخلوق او خالق. وقال انه ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل. الامام رحمة الله - [01:37:02](#)

لم يقل القرآن كلام الله غير مخلوق من تلقاء نفسه بل يسند ذلك الى من سلف من علماء الامة وهذا دليل على انه اثري فهو ينقل بسنته الى جعفر بن محمد وهو الملقب بالباقر - [01:37:18](#)

عفوا جعفر الصادق ملقب بالصادق وهو من ائمة السنة ولا ريب جعفر الصادق من ائمة السنة وكذلك الباقر من ائمة السنة كما ان زين العابدين علي ابن الحسين من ائمة السنة - [01:37:40](#)

كما ان الحسين والحسن وعلي كلهم من ائمة السنة فهم من دعاة السنة الذين عن السنة المحذرين من البدع فسئل رحمة الله يقول انهم يسألون عن القرآن مخلوق او خالق - [01:38:02](#)

هذا السؤال في حد ذاته غلط لان يلزمك باحد الطرفين ولكن الامام جعفر الصادق تنبه الى هذا الغلط في السؤال. فجاوب جواب العالم الرباني فقال انه ليس بخالق ولا مخلوق - [01:38:23](#)

ولكنه كلام الله عز وجل لذلك كان ابن ابي دؤاد في مناظراته لاهل السنة يلزمهم بهذا. يقول القرآن خالق ولا مخلوق ان قلت مخلوق قال هو خالق هو اللي خلق - [01:38:47](#)

ان قلت اه مخلوق خلاص وافقته فتنبه لهذا علماء للسنة فكانوا يقولون القرآن كلام الله القرآن من علم الله وعلم الله صفة من صفاته فكلام الله صفة من صفاتاته. نعم - [01:39:06](#)

قال رحمة الله وحدثني محمد بن المنصور الامری قال حدثنا الحسن ومثل هذا وان لم ينbole الامام ومثل هذا و قريب منه مجاعة عن حبر الامة ترجمان القرآن من بيت النبوة - [01:39:28](#)

ما نقل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه سمع رجلا يقول في جنازة يا رب القرآن ارحمه كلمة رب القرآن مشعر بان القرآن مرغوب ويحمل ان يكون المراد صاحب القرآن - [01:39:46](#)

فقال ابن عباس مه القرآن ليس برب ولا مربوب هو كلام الله شفتوها كيف هذه مسألة عظيمة ينبغي ان تنبه لها. لما تسمع لهم رب هذه الدعوة التأمل. رب هنا بمعنى صاحب - [01:40:08](#)

رب هنا بمعنى صاحب والا فالاذان ليس بمربي الاذان من كلام الله نعم قال رحمة الله وحدثني محمد المنصور الامری قال حدثنا الحكم بن محمد الامری ابو مروان قال حدثنا ابن عبيدة قال سمعت عمرو بن دينار يقول ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة يقولون

منه بدا واليه يعود. ابن عبيته هو سفيان ابن عبينة المكي ويأثر هذا الكلام عن شيخه عمرو بن دينار المكي وهو من كبار آآ مشايخ ابن عبيته وهو من طبقة عمرو بن دينار من طبقة التابعين - 01:40:52

يقول ادركت مشايخنا منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله منه بدا والي فالقرآن لم اه ينزله جبريل من اللوح المحفوظ ولا من بيت العزة انما انزله من الله واليه يعود تبارك وتعالى في اخر الزمان كما جاء في الحديث ان الناس يصبحون وليس في صدورهم شيء من القرآن - 01:41:14

ولا في مصاحفهم رسم من الآيات كله يمحى ويرفع نعم قال واما الصواب من القول في رؤية المؤمنين ربهم عز وجل يوم القيمة وهو ديننا الذي الذي ندين الله به ندين بفتح النون احسن الله اليك وهو ديننا الذي ندين الله به وادركتنا عليه اهل السنة والجماعة - 01:41:43

وهو ان اهل الجنة يرونـه على ما صحت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله قال حدثنا ابو السائل سلم ابن مسلا مسألة رؤية المؤمنين ربهم عز وجل يوم القيمة - 01:42:13

من المسائل العقدية العظيمة التي اختلفت فيها الامة واول من نفى رؤية الله يوم القيمة الجهمية وتبعهم على ذلك المعتزلة وهم من اهل البدع وقال والله لا يرى عيادة بالله - 01:42:28

واهل السنة والجماعة مطبقون مجتمعون على ما في القرآن وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة كلـا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال الامام الشافعي فلما حجب اعداءه هـا علمـنا ان اوليـاءه يرونـه - 01:42:51

قال الله عز وجل للذين احسـنـوا الحـسـنـى وزيـادـة قال النـبـي صلى الله عليه وسلم الـزيـادـةـ النـظـرـ الى وجـهـ اللهـ وتوـاتـرـتـ الـاحـادـيـثـ عنـ النـبـيـ صلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فيـ رـؤـيـةـ المـؤـمـنـينـ ربـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ رـزـقـنـيـ اللهـ وـاـيـاـكـمـ ذـلـكـ - 01:43:17

واما المعتزلة فاول الآيات على غير تفسيرها الوارد عن السلف وانكرـوا الـاحـادـيـثـ الـوارـدـةـ فيـ هـذـاـ الـبـابـ وـتـبـعـواـ الـخـلـفـ.ـ نـعـمـ قال حدـثـناـ اـبـوـ السـائـلـ سـلـمـ اـبـنـ جـنـادـةـ قـالـ حدـثـناـ اـبـنـ فـضـيـلـ - 01:43:36

قال وـحدـثـناـ تمـيمـ بنـ المـنـتصـرـ وـمـجـاهـدـ بنـ مـوسـىـ قـالـ تمـيمـ اـبـانـ يـزـيدـ وـقـالـ مجـاهـدـ حدـثـناـ يـزـيدـ اـبـنـ هـارـونـ وـلـوـ حدـثـناـ منـ الصـبـاحـيـ قـالـ حدـثـناـ سـفـيـانـ وـمـرـوـانـ بنـ مـعاـوـيـةـ وـيـزـيدـ بنـ هـارـونـ جـمـيـعاـ - 01:43:55

عن اسماعـيلـ اـبـنـ اـبـيـ خـالـدـ الـقـيـسـ اـبـنـ اـبـيـ حـازـمـ عنـ جـرـيـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ هـنـاـ كـلـاـ جـلـوسـاـ عـنـدـ رـسـوـلـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـنـظـرـ الىـ الـقـمـرـ لـيـلـةـ الـبـدـرـ فـقـالـ اـنـكـمـ رـاؤـونـ رـبـكـمـ عـزـ وـجـلـ كـمـاـ تـرـوـنـ هـذـاـ الـقـمـرـ لـاـ - 01:44:08

ضـامـونـ فيـ رـؤـيـتـهـ.ـ فـاـنـ اـسـتـطـعـتـمـ اـلـاـ تـغـلـبـوـاـ عـلـىـ صـلـاـةـ قـبـلـ طـلـوـعـ الشـمـسـ وـصـلـاـةـ قـبـلـ غـرـوبـهاـ فـاـفـعـلـوـاـ.ـ ثـمـ تـلـارـجـ رـسـوـلـ اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ قـبـلـ طـلـوـعـ الشـمـسـ وـقـبـلـ الغـرـوبـ - 01:44:28

ولـفـظـ الـحـدـيـثـ كـحـدـيـثـ مـجـاهـدـ قـالـ مـجـاهـدـ رـحـمـهـ اللهـ قـالـ يـزـيدـ مـنـ كـذـبـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـهـوـ بـرـيءـ مـنـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ حـلـفـ غـيرـ مـرـةـ وـاقـولـ اـنـاـ صـدـقـ رـسـوـلـ اللهـ وـصـدـقـ يـزـيدـ وـقـالـ الـحـقـ - 01:44:46

هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـورـدـهـ الـمـصـنـفـ باـسـنـادـهـ عـنـ جـرـيـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـيـ اـشـارـةـ اـلـىـ اـنـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ بـيـنـ رـؤـيـةـ الـمـؤـمـنـينـ لـرـبـهـمـ بـمـاـ لـاـ يـمـكـنـ المـزـيدـ عـلـيـهـ.ـ قـالـ اـنـكـمـ رـاؤـونـ - 01:45:02

هـذـهـ روـاـيـةـ روـءـوـنـ روـءـوـنـ بـمـعـنـىـ نـاظـرـوـنـ وـفـيـ بـعـضـ الـالـفـاظـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـكـمـ تـرـوـنـ تـنـظـرـوـنـ قـالـ اـنـكـمـ رـاؤـونـ رـبـكـمـ عـزـ وـجـلـ كـمـاـ تـرـوـنـ الـقـمـرـ كـمـاـ تـرـوـنـ هـذـاـ الـقـمـرـ.ـ الـكـافـ هـنـاـ لـتـشـيـبـهـ - 01:45:24

ايـ مـثـلـ ماـ تـرـوـنـ هـذـاـ الـقـمـرـ وـالـمـقـصـودـ بـالـتـشـيـبـهـ تـشـيـبـهـ الـفـعـلـ بـالـفـعـلـ تـشـوـيـهـ الرـؤـيـاـ بـالـرـؤـيـةـ تـشـيـبـهـ النـظـرـ بـالـنـظـرـ لـاـ تـشـيـبـهـ الـرـبـ بـالـقـمـرـ المـقـصـودـ تـشـيـبـهـ الرـؤـيـةـ بـالـرـؤـيـةـ بـالـنـظـرـ بـالـنـظـرـ لـاـ تـشـيـبـهـ الـرـبـ بـالـقـمـرـ - 01:45:44

وـالـلـهـ لـاـ يـشـبـهـ شـيـءـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـعـلـيـمـ قـالـ كـمـاـ تـرـوـنـ هـذـاـ الـقـمـرـ وـمـاـ يـؤـكـدـ اـنـ المـقـصـودـ تـشـيـبـهـ الرـؤـيـةـ بـالـرـؤـيـةـ التـفـسـيرـ الـذـيـ بـعـدـ قـالـ لـاـ تـضـامـونـ فـيـ رـؤـيـتـهـ - 01:46:09

بتشديد الميم لا تظامون اي لا ينضم بعضكم الى بعض لا تتزاحمون التشديد معناه لا تنضمون لا تتزاحمون كل واحد يريد ان يرى لا كل واحد من مكانه بدون مزاحم - 01:46:28

او لا تضامون بالتخفيض. هذه الرواية الثانية وهي ثابتة لا تضامون في رؤيتك اي لا يلحقكم ظليم ما معنى الظيم؟ المشقة لا يلحقكم مشقة ولا يلحقكم ضرر في رؤية الله عز وجل - 01:46:47

لا تضامون في رؤيته ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة التي بها نال هذه المرتبة والمنقبة قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس. اي صلاة هذه - 01:47:10

الفجر او صلاة قبل غروبها اي صلاة العصر قال فافعلوا والمراد ان دوام الحرث عليهم سبب لرؤية الله يوم القيمة بهما دوام الحرث عليهم سبب لحصول رؤية الله بسبب ذلك او بهما - 01:47:29

ثم نقل عن مجاهد عن يزيد قال من كذب بهذا الحديث فهو بريء من الله ورسوله لا شك هذا الحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف يكذب به العاقل - 01:47:58

قال مجاهد واقول انا صدق رسول الله وصدق يزيد وقال الحق ونحن نقول صدق مجاهد وصدق يزيد وصدق ابن الجليل رحمهم الله نعم قال رحمة الله واما الصواب من القول لدينا فيما اختلف فيه من افعال العباد وحسناتهم وسيئاتهم - 01:48:13

فان جميع ذلك من عند الله تعالى سبحانه ومدبره لا يكون شيء الا باذنه ولا يحدث شيء الا بمشيئته له الخلق كما شيخ الكتاب الثاني كما يريد. كيف؟ في نسخة كما يريد اني ما فيه - 01:48:37

له الخلق والامر كما يريد. نعم. عبارة يريد كما يريد. لا اضيفها كما يريد له الخلق والامر كما يريد آآ هذه المسألة هي متعلقة بالركن السادس من اركان الایمان وهو القول في افعال العباد - 01:48:59

الله سبحانه وتعالى خلق العباد وهذا لا يختلف عليه العقلاء لا المشركون ولا الكافرون وانما وقع النزاع بين المنتسبين الى الاسلام في افعال العباد وحسناتهم وسيئاتهم هل هي مخلوقة لله او لا - 01:49:20

عقيدة اهل السنة والجماعة ما اورده المصنف ان جميع ذلك من عند الله خلقا وايجادا ومشيئة فلو لم يشا الله عز وجل فلو لم يشا الله عز وجل ابقاء فرعون في الملك - 01:49:45

سنين يعذببني اسرائيل كان قادرا على اهلاكه ولا غير قادرها قادر. اذا ما فعله هو بمشيئة الله عز وجل ما صدر من في فرعون وافعال فرعون وفرعون خلق لله عز وجل - 01:50:08

ولذلك قال المصنف والله سبحانه ومدبره مقدر الاشياء على العبد ومدبرو العبد يقول فان جميع ذلك من عند الله والله سبحانه ومبادره الزميل راجع الى ايش الجميع؟ مذكر فوالله سبحانه ومدبره اي مقدر جميع ذلك - 01:50:34

ومدبره اي مدبر جميع ذلك لا يكون شيء الا باذنه ولا يحدث شيء الا بمشيئته له الخلق والامر كما يلي طبعا الايات في هذا كثيرة المصنف رحمة الله لا يذكر الايات وانما يذكر الاحاديث الواردة في الباب لان - 01:51:01

ناس يفسرون الايات على اهوائهم لكنهم لا يقدرون على تفسير الاحاديث على اهوائهم لانها مفسرة واضحة من الايات التي تدل على ان الله عز وجل مقدر ما هو كائن قوله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض - 01:51:24

ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها اين وجدها؟ اذا لاحظ ما صائم مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. لاحظ هذا دالة على الكتابة - 01:51:47

من قبل ان نبرأها دالة على ان نبرأها مخلوقة. دالة على الخلق والابراء والايجاد ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفروا بما اتي وفي الاية الثانية ما اصاب من مصيبة الا باذن الله - 01:52:05

دالة على المشيئة صح؟ ما صام في اية التغابن تغابن ما صار بمصيبة الا باذن الله في التغافل. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء ها عليم. اذا مراتب الایمان بالقدر اربعة - 01:52:23

علم الله الشامل للأشياء كتابة الله للأشياء قبل وجودها مشيئة الله عز وجل في الایجاد ثم ايجاد الله تبارك وتعالى لها ومن زعم انه يوجد في خلق الله ما لم يشاهده معناه ان هناك احد قادر على ان - 01:52:44

ها بلفظ العامي يعاكس الله. تعالى الله عن ذلك علوا كبارا الكافر لا يكفر الا بمشيئة الله المشرك لا يشرك الا بمشيئة الله لو شاء الله لا يشرك ماذا يفعل - 01:53:15

تأمل هذه الآية ان شأن نزل عليهم من السماء اية نجيتها فوق راسه فطلت اعناقهم لا خاضعين. احد يقدر اه يعصي؟ تصوروا معي الان لو ان جبل رفع وجيء به على رؤوس الناس - 01:53:35

في احد يرفع راسه من السجود؟ كلهم راح يسجدون الله قادر على هذا فلما تركهم وما ارادوا علمنا ان ذلك بمشيئته قطعا ولذلك اهل السنة والجماعة يقولون ان الارادة تنقسم الى قسمين - 01:53:54

ارادة شرعية وهي المحبوبة لله وارادة كونية واياك التي لا تلزم المحبة وهي التي لا تلزم المحبة والارادة الكونية هي التي تفسر بالمشيئة وما تشاوون الا يشاء الله ان الله كان عليما حكيما - 01:54:15

اما يدل على ان الله عز وجل خلقنا وخلق افعالنا واعمالنا. حسنها وسيئها. قوله عز وجل والله خلقكم وما تعملون سواء جعلنا ما مصدرية او جعلنا ما موصولة على كلا التفسيرين فافعالنا مخلوقة لله تبارك وتعالى - 01:54:45

والله خلقكم والذي تعملونه والله خلقكم واعمالكم ما يحتمل تفسير اخر البتة الآية يريد الانسان مثلا يضرب لك مثال يريد الانسان ان يسرق يمد يده ليختلس المال من بيت مال المسلمين - 01:55:13

ها من وزارة المالية لو شاء الله ان لا يسرق يشد يده ولا ما يشد طيب كيف تكون هذه الأشياء بمشيئة الله؟ قلنا لان الدار دار ابتلاء فترك الله العباد وما يريدون - 01:55:34

ولو جبرهم لقالوا احنا ما لنا ارادة مجبورين. حالتنا مثل حال الجمادات لو الزهم بالطاعة لكانوا مجبورين مثل الجمادات الدار دار ابتلاء لكن ليعلم العاقل ان لا احد يخرج من مشيئته لذلك ندرك ان الله اذا شاء للكافر الهلاك يهلكه - 01:55:57

وهذا مشاهد قال الله عز وجل الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين الخلق يعني الایجاب والامر يعني المشيئة والقول نعم قال رحمه الله حدثني زياد ابن عبد الله الحساني - 01:56:23

وعبيد الله بن محمد الفريابي قال حدثنا عبد الله بن ميمون قد حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره. وحتى يعلم ان - 01:56:45

ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه اللفظ لحديث ابي الخطاب زياد ابن عبد الله. هذا الحديث آتا متواتر معنى لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره - 01:57:05

وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه جاء من روایة ابی هريرة روایة عمر وابنه عبد الله ابن عباس جمع من الصحابة يبلغ مبلغ التواتر المعنوي - 01:57:24

نعم قال حدثني يعقوب ابراهيم الجوزجاني قال حدثنا ابن ابی حازم قال حدثني ابی عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال القدري مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. هذا جاء موقوفا على ابن عمر. ويروى عند ابی داود

وغيره مرفوعا الى النبي - 01:57:45

صلى الله عليه وسلم وصح بعض العلماء ومنهم الالباني هذا الحديث او حسنة القدري مجوس هذه الامة المجوس طائفة من المشركين كانوا يعتقدون بوجود الالهين. الله يخلق الشر ويوجد ويشاء - 01:58:13

والله يخلق الخير ويوجده ويشاء لانهم كانوا كيف الله واحد ها ويخلق الشر والخير ويخلق ويشاء الشر والخير فالنبي صلى الله عليه وسلم شبه القدري بالمجوس. من جهة انهم ورد عليهم نفس الاشكال - 01:58:38

ورد عليهم نفس الاشكال فقالوا الله يخلق الخير ويشاء ونجد الشر ونشار وغاب عن ذهنهم ان هذا يلزم منه وجود الة متعددة وجود خالقين غير الله تعالى الله عن ذلك علوا كبارا - 01:59:01

ولهذا قال فان مرضوا فلا تعودوهم. وان ماتوا فلا تشهدوهم. هذا فيه داللة على زجر دعاء البدع ومنعهم ما امكن  
على عدم التالف معهم لانهم شر جرب كما يقول بعض العلماء - 01:59:22

المرض المعدى الان للاطباء ماذا يفعلون فيه الاطبا وزارة الصحة الان في الكويت جزاهم الله خير عندهم مكان يسمونه الحجر  
الصحي صح؟ اشمعنى الحجر الصحي يحطون فيه اصحاب المصابين بالمرض المعدى - 01:59:53

يكتبون منوع زيارة المريض ليش؟ قالوا نخاف لا يعدونك طيب هذا يفسد البدن لو ان المرض انتقل لذلك يقول اه ابو يعلى او غيره  
من العلماء وابن عقيل وغيرهم من العلماء يقولون يجب - 02:00:13

على ولادة امر المسلمين ان يحجروا على دعاء البدع لماذا؟ لأن في حجر في الحجر عليهم حفظ ها؟ لدينا الناس وهذا اولى نعم قال  
رحمة الله واما الحق من اختلافهم في افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما جاء به عنه صلى الله عليه وسلم -  
02:00:35

قبر وتتابع على القول به السلف وذلك ما حدثني به موسى ابن سهل الرملي واحمد ابن منصور ابن سبار الرمادي قال حدثنا عبد الله  
بن صالح قال حدثني نافع بن يزيد عن زهرة ابن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال -  
02:01:01

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا اختار اصحابه على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين اختار من اصحابي  
اربعة ابا بكر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم. فجعلهم خير اصحابي. وفي - 02:01:20

ابكلهم خير واختار امتی على سائر الامم واختار من امتی اربعة قرون من بعد اصحابي القرن الاول والثاني والثالث والقرن الرابع  
فردا وكذلك نقول فافضل اصحابه صلى الله عليه وسلم الصديق ابو بكر رضي الله عنه. فما الفاروق بعده عمر بن الخطاب -  
02:01:40

ثم ذو النورين عثمان بن عفان ثم امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين واما اولى الاقوال  
بالصواب عندنا فيما اختلفوا. من اولى الاصحاب بالامامة؟ فقالوا من قال بما حدثني به - 02:02:03

محمد بن عمارة الاسدي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا حشرج بن نباتة قال حدثني سعيد بن جمهان عن سفينه مولى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخلافة في امتی ثلاثون سنة. ثم من بعد ذلك - 02:02:24

قال لي سفينه امسك خلافة امسك احسن الله اليك قال لي سفينه امسك خلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة  
علي. قال فنظرت فوجتها ثلاثين سنة. هذه المسألة وهي مسألة اختلاف الناس - 02:02:44

في افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آما جاء في هذا الخبر من طريق جابر ابن عبد الله وان كان السندي يعني لا يصح  
لكن معنى الحديث مما اطبق عليه الامة - 02:03:04

والقاعدة ان الآثار الضعيفة والاحاديث التي اسانيدها باطلة. اذا كان المعنى صحبيا فانه يسوغ للرجل سوق اللفظ لكن مع الاشارة الى  
عدم ثبوته وابن الجليل رحمه الله عذرها في عدم الاشارة الى عدم ثبوت الاسناد ظنه الخير فينا - 02:03:20

وذلك انهم كانوا يسندون فيعلمون ان طلاب العلم اذا قرأوا هذه الاسانيد يعرفون ضعفها او بطلانها والمقصود معنى اللفظ معنى المتن  
لا مطلق الاسناد. الله سبحانه وتعالى لا شك اختار اصحاب النبي صلى - 02:03:47

الله عليه وسلم على جميع العالمين هذا باجماع المسلمين ما في خلاف بينهم الا من تكلم في الصحابة فصحابة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المهاجرين والانصار خير الاولين والآخرين سوى النبيين والمرسلين. هذا ما فيه خلاف بين اهل السنة  
والجماعة فيه - 02:04:10

واختارا من هؤلاء الصحابة الاخيار الاربعة الابرار وهم على التوالي كما جاء في هذا الاثر ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وخير اصحابه  
صلى الله عليه وسلم وخير اصحاب هؤلاء الاربعة - 02:04:34

واصحابه خير الاصحاب اصحابه خير من اصحاب موسى وخير من اصحاب عيسى وحواريين والعجيب ان بعض الناس اذا سئل

اليهود اذا سئلوا من خير امتكم يقولون اصحاب موسى و اذا قيل للنصارى من خير امتكم؟ يقولون حواري عيسى - [02:04:56](#)  
و اذا قيل لاهل السنة والجماعة من خير امتكم؟ يقولون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين تعلموا على يديه وزكاهم بناظريه  
[02:05:22](#)  
و اقرأهم بلسانه وشفتيه صلوات ربي وسلامه عليه يعلمهم الكتابة والحكمة ويزكيهم - [02:05:22](#)  
ولو سئل بعض الناس من الخوارج ونحوهم من شر امتكم لقالوا اصحاب محمد نسأل الله السلامة والعافية فخير خير الاصحاب  
اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم ولا شك ان الذين علمهم رسول الله خير الامة - [02:05:53](#)  
المهاجرون والانصار خير الامة هذه الامة خير الامم والصحابة خير الامة قال واختار امتى على سائر الامم واختار من امتى اربعة  
قرؤن من بعد اصحاب القرن الاول والثاني والثالث ترك - [02:06:18](#)  
هذا المعنى ايضا باتفاق اهل السنة ان خير الناس قرن النبي صلى الله عليه وسلم ثم القرن الذي بعده ثم القرن الذي بعده كم قرن صار  
ثلاث قال الراوي ولا ادري اذكر الرابعة ام لا - [02:06:39](#)  
والاتفاق عليه ان القرن الرابع خير ممن بعدهم وبدأت البدع واصبحت لها قرون في نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع مع وجود  
الخيرية في هذه الامة ثم قال وكذلك نقول فافضل اصحابه - [02:06:57](#)  
رضي الله عنه الصديق ابو بكر تم الفاروق ثم عمر ثم فاروق عمر ثم ذو النورين عثمان ثم امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي  
طالب الله عليهم اجمعين ووصف ابن جرير - [02:07:21](#)  
عليا رضي الله عنه بامام المتقين لان الناس تكلموا في زمانه عليه فوجب اظهار فضائله كما فعل الامام النسائي رحمه الله حيث الف  
في فضائل علي رضي الله عنه على وجه الخصوص - [02:07:42](#)  
لان الخوارج والنواصب كانوا يتكلمون في علي رضي الله عنه والمقصود بالنواصب الذين يعادون ال البيت اما الذين يوالون الصحابة  
وال البيت فتسمية هؤلاء بالنواصب تلبيس للحق بالباطل وتديليس على الخلق حتى لا يعرف الحق - [02:07:58](#)  
ثم قال واما اولى الاقوال بالصواب عندها فيما اختلوا من اولى الاصحاب بالامامة فقالوا بما جاء في حديث السفينة قال الخلافة في  
امتي ثلاثون سنة ثم من بعد ذلك ملك عضو - [02:08:26](#)  
قال لي سفينة رضي الله تعالى عن مولى رسول الله صلى الله امسك خلافة ابي بكر سنتين وشوي وخلافة عمر ثلاثة عشر سنة وشوي  
كم صاروا؟ خمسة عشر وعثمان رضي الله عنه - [02:08:45](#)  
عشر سنوات كم صاروا خمسة وعشرين وعلي رضي الله عنه خمس سنوات كم صاروا ها اربعين سنة ها ثلاثين سنة على التمام فعلى  
رأس الأربعين انتهت الخلافة الراشدة ثم جاء خير ملوك المسلمين معاوية رضي الله عنه - [02:09:02](#)  
نعم. قال رحمه الله واما القول في الايمان هل هو قول وعمل؟ وهل يزيد وينقص ام لا زيادة فيه ولا نقصان فان الصواب فيه قول من  
قال هو قول وعمل يزيد وينقص - [02:09:22](#)  
وبه جاء الخبر عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعليه مضى اهل الدين والفضل قال حدثنا محمد بن علي بن  
الحسين بن الحسن بن شقيق قال سألنا ابا عبدالله احمد بن حنبل رحمه الله عن الايمان في معنى الزيادة والنقصان. وقال حدثنا  
الحسن بن موسى الاشيب قال - [02:09:39](#)  
حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عمير بن حبيب انه قال الايمان يزيد وينقص. فقيل وما زياته؟ وما  
ونقصانه فقال اذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه بذلك زياته. واذا غفلنا وضيعنا ونسينا بذلك نقصان - [02:10:02](#)  
الو قال حدثنا علي بن سهم الرملي قال حدثنا وليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي ومالك بن انس وسعيد بن عبد العزيز بن عبد العزيز  
رحمه الله ينكرون قول من يقول ان الايمان اقرار بلا عمل. ويقولون لا ايمان الا بعمل ولا عمل الا - [02:10:24](#)  
ايمان. الله اكبر. هذه المسألة وهي مسألة الايمان هل هو قول وعمل؟ هل يزيد وينقص ام لا زيادة فيه ولا نقصان هي من المسائل التي  
تنازع فيها اهل القبلة فزعمت المرجئة ان الايمان - [02:10:45](#)  
 مجرد المعرفة وهذا قول الغلاة منهم و Zum بعضهم ان الايمان تصديق وهذا قول عامة المرجئة و Zum بعضهم ان الايمان قول فقط

وهذا قول الكرامية من المرجية والمرجو هو كل من اخر العمل عن مسمى الایمان - [02:11:03](#)  
من قال الاعمال ليس من الایمان فهو مرجو ومن لم يرى زيادة الایمان ونقصانه فهو فيه نوع ارجاع بخلاف المرجئة اقوام ناقضوهم  
وعاكسوهم وهم الخارج والمعترلة فزعموا ان الایمان ان الایمان مركب - [02:11:30](#)

من الاقرار القلبي والقول اللساني والعمل بالجوارح وانه لا يزيد ولا ينقص وان من ترك شيئاً من اعمال الایمان كفر وارد واما اهل  
السنة والجماعة فقولهم ان الایمان قول وعمل - [02:11:57](#)

قول القلب وقول للشأن عمل القلب وعمل للشأن وخالفوا الخارج والمعترلة فقالوا بزيادة الایمان ونقصانه وخالفوهم ايضاً في الاثر  
المترتب على هذه المسألة من الاسماء والاحكام فقالوا ان الفاسق لا يخرج من الاسلام بفسقه - [02:12:23](#)

لا يخرج الانسان من الاسلام الا بالكفر الاكبر والشرك الاكبر والنفاق الاكبر قال المصنف فان الصواب فيه قول من قال هو قول وعمل  
يزيد وينقص هذا قول عامة اهل السنة والجماعة - [02:12:52](#)

منهم من قال بالزيادة دون النقصان كما ينسب ذلك لابي حنيفة ومالك ولكن هذا يحتاج الى ثبوت من حيث النص والسند والثابت عن  
عمومهم القول بمقتضى ما في القرآن من الزيادة والنقص - [02:13:09](#)

قال الله عز وجل ليزداد الذين امنوا ايماناً فزادتهم ايماناً تأملوا معي ان هذا لفظ الزيادة جاء في القرآن ولفظ النقصان جاء في السنة  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين - [02:13:31](#)

ناقصات ايش عقل ودين الشاهد فيه ودين فقالت امرأة وما نقصان عقلها ودينه فقال ليست احداً من ادا حاضت تركت الصوم  
والصلة فذاك نقصان دينها وهذا الشاهد وهذا عليه عامة اهل السنة كما ذكرت - [02:13:53](#)

واستدل المصنف رحمة الله بما جاء عن بما جاء مسندنا من طريق الامام احمد عن الایمان في معنى الزيادة والنقصان فاورد فيه الامام  
احمد بسنته عن عمر او عمير بن حبيب - [02:14:16](#)

رحمة الله قال الایمان يزيد وينقص عمير ابن حبيب من التابعين قال الامام يزيد وينقص فقيل وما زبادته؟ وما نقصانه؟ فهمنا قال اذا  
ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه فذلك زيادة واذا غفلنا وضيغنا ونسينا فذلك نقصة - [02:14:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من حافظ على صلاة الفجر اصبح طيب النفس لزيادة الایمان واذا ظبع اصبح خبيث النفس  
لنقصان الایمان واورد فيه ايضاً قول الوليد ابن مسلم الدمشقي - [02:15:02](#)

من علماء الشام ينقل عن الاوزاعي امام اهل الشام ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي من هو الاوزاعي؟ ابو عمرو عبدالرحمن ابن  
عمرو الاوزاعي ومالك ابن انس الاصحابي ابو عبد الله امام دار الهجرة - [02:15:19](#)

وسعيد ابن عبد العزيز وهو من ائمة البصرة او الكوفة كلهم قال ينکرون قول من يقول ان الایمان اقرار بلا عمل كل منکرون قول من  
يقول الایمان اقرار بلا عمل ما يمكن ايمان بلا عمل ويقولون لا ايمان الا بعمل - [02:15:40](#)

ولا عمل الا بایمان والله عز وجل ذكر في ايات كثيرة ان الایمان لابد معه من كسب العمل وعطف في ايات كثيرة العمل على الایمان  
فدل على انه اعظم اجزاءه واحسنها - [02:16:06](#)

نعم قال رحمة الله واما القول في الفاظ العباد بالقرآن فلا اثر فيه نعلم عن صاحبي مضى ولا عن تابعي قفا الا عن من الا عن من في  
قوله الغناء - [02:16:28](#)

رحمة الله عليه ورضوانه وفي اتباعه الرشد والمهدى ومن يقوم قوله لدينا مقام القول الاولين الاولى. قول مقاماً قول  
الائمة الاولى الامام المرتضى ابي الامام المرتضى ابي عبدالله احمد بن محمد ابن حنبل - [02:16:44](#)

فإن أبا اسماعيل الترمذى حدثني قال سمعت أبا عبدالله احمد بن حنبل يقول اللغطية جهمية. يقول الله جل اسمه حتى يسمع كلام  
الله. فمن يسمع؟ ثم سمعت جماعة من اصحابنا لا احفظ اسماءهم. يذكرون - [02:17:07](#)

عنه انه كان يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال هو غير مخلوق فهو مبتدع. ولا قول في ذلك عندنا يجوز ان  
نقوله غير قوله اذا لم يكن لنا في اذ لم يكن لنا فيه امام نأتم فيه سواه - [02:17:27](#)

وفيه الكفاية والمقنع وهو الامام المتبوع رحمة الله عليه ورضوانه واما القول في الاسم او في الاسم اهو المسمى ام غير المسمى؟

القول في الفاظ العباد بالقرآن هذه من مخترعات الجهمية - 02:17:47

ودائما اهل البدع اذا ارادوا تسويف بدعهم يأتون باشياء جديدة حتى يسوغوها. مثلا المتصوفة اذا لما ارادوا تسويف بدعهم في هذا العصر اتوا بلباس جديد سموه لباس لباس الغذاء الروحي - 02:18:07

تجدهم ينشطون وكذلك الخارج لما ارادوا تسويف بدعهم اتوا آآ اسماء جديدة تحت مسميات اه الثورة تحت مسميات اه رفع الظلم ونحو ذلك من العبارات فكل اهل البدع اذا ارادوا تسويف بدعهم يأتون باشياء جديدة وبالفاظ جديدة واسماء جديدة لتسويق بدعي - 02:18:29

لما قمع الله الجهمية القائلين بخلق القرآن ما استطاعوا نشر هذه المقالة الشنعاء لوجود قوة السلطان عليهم منعه لهم وحجره عليهم ماذا فعلوا تدرؤوا بمسألة اللفظ فكانوا يقولون القرآن كلام الله - 02:19:03

لكن الفاظنا به مخلوق وهذه مسألة محدثة كما قال الامام ابو جعفر ها فلا اثر فيه نعلم عن صحابي مضى لانه مسألة محدثة برمتها ولا عن تابعي قفا قفا بمعنى - 02:19:28

اه اتبع يعني اتبع طريقة الصحابة الا عن من في قوله الغناء والشفاء الغناء يعني الغنية والشفاء من العين رحمة الله عليه ورضوانه وفي اتباعه الرشد والهدى ومن يقوم قوله ومن يقوم قوله لدينا مقام قول الائمة الاولى الامام المرتضى الامام المرتضى ابي

02:19:48

عبد الله احمد ابن محمد مثلنا نحن اليوم لما يأتي انسان ويسأله عن مسألة جديدة لا نعلم فيها عن الصحابة قولنا ولا عن التابعين اثرا ولا عن من بعدهم من العلماء لفظا فماذا نفعل؟ ننظر الى - 02:20:19

ائمة زماننا من علماء عصرنا فنتنظر ماذا قال فاذا قلنا والله هذه المسألة تكلم فيها اه مفتى الزمان الامام ابن باز يكفيانا تكلم في هذه المسألة محدث العصر الالباني يكفيانا والله - 02:20:40

واذا اتفق الائمة هؤلاء الثلاث على قول من الاقوال الجديدة في هذا العصر فانا شخصيا لا اتعداهم الى غيري الشيخ بن باز والالباني وابن عثيمين رحمهم الله واسكنهم الفردوس الاعلى - 02:21:01

مع يعني علمنا ويقيينا ان هؤلاء العلماء بذلوا ما بذلوا في نشر العلم قول احدهم ليس يعني معصوم عن الخطأ ولكن اذا كانت المسألة جديدة فاتباعهم خير لنا من اتباع عقولنا - 02:21:20

وقد رأينا اناسا افتخروا بعقولهم وخالفوا هؤلاء العلماء فظلوا واضلوا وفسدوا وافسدوا وفسدوا واساروا وسورو ماذا كانت النتيجة كانت النتيجة وخيمة عليهم وعلى امتهن ولذلك ايها الاخوة ينبغي للعقل - 02:21:43

ان يتهم عقله وان يلازم ائمة عصره. لا يقول طالب العلم خلاص يا اخي انا طالب علم. اتفرد بالرأي اتق الله عز وجل اياك ان تنفرد برأيي الا ولك فيه امام متابع - 02:22:14

واثر من قول عن من سبق والا فعن امام ائمة زمانك على الاقل ما سبب اختلاف الناس وضلالتهم وتنازعهم الا كل واحد يبغي ينفرد بقول هل هي من المصائب والمعايب - 02:22:33

نسأل الله السلامة والعافية ثم اورد رحمه الله عن الامام احمد انه قال لفظي جهمي.اللفظية الذين يقولون لفظي بالقرآن مخلوق لماذا الامام احمد قال اللفظية جهمية لانهم تدرؤوا بها ما ارادوا الحق - 02:22:54

لو قال القائل ان فعلي مخلوق وكلام الله ليس بمخلوق صوتى مخلوق وكلام الله ليس بمخلوق حبر حبر الورق مخلوق وكلام الله ليس بمخلوق عقلي مخلوق وكلام الله ليس بمخلوق - 02:23:16

سمعي مخلوق وكلام الله الذي اسمعه ليس بمخلوق ما في اشكال لكنهم ما ارادوا هذا المعنى ارادوا الاظلال فاتوا بكلمة مجملة محتملة فقالوا الفاظنا بالقرآن مخلوق. لذلك قال الامام احمد اللفظية جهمية - 02:23:35

يقول الله جل اسمه حتى يسمع كلام الله فمن يسمع الان المشرك من يسمع حين نزول الاية اما من النبي صلى الله عليه وسلم او

من الصحابة ولا لا فإذا سمع المشرك من النبي صلى الله عليه وسلم أو من الصحابة - 02:23:54

ماذا يقول؟ كما قال ذاك المشرك لابي بكر اهذا كلامك او كلام صاحبك؟ هو سمع الان القرآن ولا ما سمع قال هذا كلامك او كلام صاحبك  
ماذا قال؟ قال الصديق ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكنه كلام ربى - 02:24:15

ما الذي سمعه المشرك القرآن بصوت من؟ صوت الصديق اذا هذه المسألة واضحة ان هؤلاء الجهمي يريدون التذرع باللفظ للوصول للقول بخلق القرآن ثم قال رحمة الله ثم سمعت جماعة من اصحابنا لا احفظ اسمائهم - 02:24:35

كيف يقول سمعت جماعة ويقول لا احفظ اسمائهم يعني لا احفظ اسمائهم على التعين لا احفظ اسمائهم على التعين وان كان هو يعلم ان هذا من مسموعاته من حيث المجموع - 02:24:58

كانوا يقولون من قال اللفظ بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال هو غير مخلوق فهو مبتدع طيب وش يقول اجل يسكت هذا واحد او يفصل وهذا الثالث اما يسكت عن هذه المسألة لانها محدثة - 02:25:15

موب لازم تتكلم في المسائل المحدثة يجييك انسان يقول لك الاعمال شرط في الايمان ها ولا ركن في الايمان ولا شرط ولا ركن  
تقول له روح بيع خيار احسن لك - 02:25:34

اي لا تتكلم مو لازم كل مسألة تتكلم فيها لذلك الامام احمد قال من قال لفظ بالقرآن مخلوق فهو جاهم هذا قوله ومن قال هو غير مخلوق فهو مبتدع لانه قال بقول لم يقله احد من السلف - 02:25:51

كتابه العظيم خلق افعال العباد والتفصيل هو ان يقول اللفظ مصدر يطلق ويراد به الفعل - 02:26:08

ويطلق ويُراد به يطلق ويُراد به صوت المتكلم ويُطلق ويُراد به المصوت به اللفظ مصدر يطلق ويُراد به فعل المتكلم ويُطلق ويُراد به مقول المتكلم المصدر هكذا يحتمل المعنيين - 02:26:34

فان كان المقصود فعل المتكلم ففعله وقوله وحركاته وسكناته مخلوقة ان كان مراده المقال مراده المتكلم به فإذا تكلم بالقرآن فهو كلام الله ويتكلم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. وإذا تكلم بكلام الصحابي فهو كلام الصحابي لا يتغير -

02:26:59

قال رحمة الله واما القول في الاسم اهو المسمى ام غير المسمى ؟ فانه من الحماقات الحادثة التي لا اثر فيها فيتبع ولا قول من امام  
فـ تتم فـ الخـ فـ ١ شـ مـ الـ مـ تـ عـ نـ زـ - ٤٤:٢٧:٥٢

و حسب امرئ من العلم به والقول فيه ان ينتهي الى قول الله عز وجل ثناؤه الصادق هو قوله قل ادعوا الله او ادعوا رحمن اي ما تدعوا

وقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ويعلم ان ربه هو الذي على العرش استوى. له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى.. ومن تجاوز ذلك فقد خاب و خسر و خطا و هلك. هذه المسألة وهـ المسألة القواـ فـ الاسم هـ 02:28:16

مسمي أم غير المسمي؟ كما قال المصنف من الحماقات الحادثة لماذا سماها حماقات؟ لأن الاسئلة الواردة في الاعتقاد غير ما سأله السلف هو من الحماقات العقيدة في زمن الصحابة كاملة ولا ناقصة - 02:28:36

طيب هل في العقائد مسائل محدثة؟ ما يمكن الایمان تام في الفقه يمكن تكون مسائل محدثة بطاقات البنكية ما كانت موجودة في زمانهم صح ولا لا؟ التأمين ما كان موجود في - 02:28:56

ثمانية فهنا نحتاج ان نبحث اما الاعتقاد ما يمكن اعتقاد ما يمكن نصيف اليه شيء جديد يقول هذا من الاعتقاد. هذا ما يمكن.  
خلاص لذك ايها الاخوة هذه كل المسائل المحدثة في مسائل الاعتقاد هي من الحماقات - 02:29:09

فيجب الحذر منها وإذا لم يكن للإنسان فيه اثر يتبع ولا قول امام يسمع فالخوض في شيء والصمت عنه رين والصمت عنه زين هذا

هذه قاعدة عظيمة نسير عليها ان نصمت - 02:29:28

فنتزين بالصمت ولا نخوض حتى لا نشام في المحدثات من الامور فان وجدنا اماما قد سلف وقول عالم متبع ليس من الخلف فنقول به والا فنسكت ما معنى مسألة الاسم هو المسمى وغيره؟ يعني انت الحين لما تقول - 02:29:51

الرحمة العزيز هل هذه من الحماقات الجهمية او ردوها على اهل السنة قالوا انتم تقولون هذه اسماء الله هل كلمة الله العزيز القادر السميع القوي هو المسمى به او هو غير المسمى - 02:30:20

ان قلت المسمى به هذه اشياء هو المسمى به قالوا انتبه لاما ي يريدون؟ قالوا اذا ليس لها معاني لانها تدل على مسمى واحد ان قلت وغير المسمى باعتبار المعنى قال انت اتبث الله متعددة - 02:30:43

انك تقول كل واحد هو غير الله تأمل كيف يريدون لبس الحق بالباطل. هنا يؤكد لنا ان اكثر اهل البدع زنادقة يريدون افساد الدين ما هو مقصودهم الحق مقصودهم كيف يلبسون الحق بالباطل - 02:31:09

والباطل بالحق ليصبح الناس في عمادية وفي شك من دينهم هذا مقصودهم الاعظم ومن هنا قال العلماء اهل البدع زنادق يعني دعوة ورؤساء الامام رحمه الله ماذا فعل؟ قال حسب امرى من العلم والقول فيه ان ينتهي الى قول الله عز وجل - 02:31:31

قل ادعوا الله وادعوا الرحمن اي ما تدعوا ها فله ما قال اسماء الحسنی غيره ولا قال فهو الاسماء الحسنی. ايش قال ولو الاسماء الحسنی. لذلك اتفقت كلمة اهل السنة - 02:31:56

بعد وجود هذه الحادثة على انهم لا يقولون الاسم غير المسمى ولا يقولون الاسم عين المسمى ويقول انما يقولون كما قال الله الاسم للمسمى. ها. يتقيدون باللفظ. شيقولون الاسم للمسمى - 02:32:14

طيب فان قال قال فما تقول في بعض الآثار التي جاءت عن بعض الائمة مثل الشافعی انه من انه قال من قال اسم غير المسمى فهو جهمی. نقول قوله منطبق للرد على المعتزلة - 02:32:36

قوله منطبق للرد على المعتزلة وليس تأصيلا للمسألة والا فالآيات قال الله والله الاسماء الحسنی فادعوه فالاسم للمسمى لا هو عينه ولا هو غيره الاسم له كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله - 02:32:56

تسعة وتسعين أسماء ان لله فالاسماء لله وهذه الاسماء من حيث دلالتها على ذات الله مترادفة من حيث دلالته على صفات الله متباعدة وبهذا التفصيل يزول التلبيس الذي اورده اهل التدليس. ان شاء الله عز وجل - 02:33:20

نعم قال رحمه الله فليبلغ الشاهد منكم ايها الناس من بعد منا فنأى او قرب فدنى ان الذي ندين الله به في الاشياء التي ذكرناها ما بیننا لكم على وصفنا - 02:33:53

فمن روى عنا خلاف ذلك او اضاف علينا سواه او تحلنا في ذلك. قولنا غيره فهو كاذب مفترى متخرص معتقد بسوء بسخط الله وعليه غضب الله ولعنته في الدارين. وحق على الله ان يورده - 02:34:10

المورد الذي وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرابا. وان يحله المحل الذي اخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحل امثاله على ما اخبر به صلى الله عليه وسلم. ونحن نقول يبلغ الشاهد الغائب اننا دين الله - 02:34:30

لاهل السنة والجماعة فمن نقل عنا قولنا غير الذي نقوله فنسائل الله ان يهديه ونسأل الله جل وعلا ان يتتجاوز ولعلم القاصي والداني ان اي قول قوله او اي اعتقاد ينقل عنا غير - 02:34:50

مواافقا لاهل السنة فانا راجعون عن ذلك احياء وامواتا وقاتلوا بما قال به السلف اعتقادا وقولا وعملا. نعم. قال رحمه الله بذلك ما حدثنا ابو كريب. قال حدثنا محاربي عن اسماعيل بن عياش الحمصي - 02:35:10

تعلبة ابن مسلم الخثامي عن ايوب ابن بشير العجلي عن شوفى ابن ماتع الاصبحي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى. يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور. يقول اهل - 02:35:28

ما بال هؤلاء قد اذونا قد اذونا على ما بنا من الاذى. فرجل مغلق عليه ثابت من جمر. ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه ريحها ودمها ورجل يأكل لحمه فيقال لصاحب تابوت ما بال الا بعد؟ قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه -

اموال الناس. ما شاء الله السلامه والعافيه. نعم ويقال للذى يجر امعاه ما بال الا بعد قد اذان على ما بنا من الاذى؟ فذكر كلاما سقط عنى ويقال للذى يسیر فيه قيحا ودماء. ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى. ان الابعد ينظر الى كل - [02:36:14](#)

بكلمة قدعة قبيحة فيستلذها كما يستلذ الرفث. ويقال للذى يأكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا على ام على ما بنا من الاذى؟ يقال ان الابعد كان يمشي بالنعمة ويأكل لحوم الناس. النمام الذي - [02:36:36](#)

اشد النمامين الذين ينمون بين طلبة العلم والعلماء ليزيدوا الاختلاف هؤلاء اشد النمامين عذابا عند الله. ولا يدخل الجنة نمام قتات. فيسمع مقالة وينقلها اه معيبة ثم يبني عليها احكاما نسأل الله السلامه والعافيه. وما مقصوده الا االفساد بين الناس؟ وبين طلبة العلم

- [02:36:56](#)

ويبين طلاب العلم ومشايخهم وبين المشايخ بعضهم بعضا. نعم قال حدثنا خلاد بن اسلم قال حنبأنا النضر بن شمي. قال اخبرنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن عمر ابن عبد الله الانصاري عن ابي الدرداء - [02:37:24](#)

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ذكر امراً بما ليس فيه ليعيشه حبسه الله به في جهنم حتى يأتي بنفاذ ما قال فيه. الله اكبر - [02:37:42](#)

يعنى الذي يقول اه شيئا على العلماء ومقصوده ليظهر عيشه عند فلان وفلان فماذا يفعل يوم القيمة نسأل الله السلامه والعافيه. نعم. قال حدثنا محمد بن عوف الطائي ومحمد بن مسلم الرازي - [02:37:57](#)

قال حدثنا ابو المغيرة عبد القدس ابن الحجاج قال حدثنا صفوان ابن عمرو. قال حدثني راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير بن نفير عن انس بن مالك رضي الله عنه - [02:38:16](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون صدورهم فقلت من هؤلاء جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. واشد اكل لحوم الناس الذين يأكلون لحوم العلماء - [02:38:26](#)

والامر كما قال الحافظ ابن عساكر رحمة الله ان لحوم العلماء مسمومة وعادة الله في منتهك اعراضهم معلومة فالله ينتقم لاوليائه ويظهر السلب في اعدائه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [02:38:46](#)

من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب واعظم اولياء الله العلماء ومن يؤذى العلماء فانه مؤذون عليه بحرب الله ورسوله. والله لا يثبت قد رأينا اناسا تكلموا في العلماء ماذا كانت نهايتهم - [02:39:10](#)

اعرف انسانا بنفسى كان يتكلم في محدث العصر الالباني كان نهايته عيادة بالله ترك الدين والاستقامة بالكلية نسأل الله السلامه والعافيه. والناس يترجونه ليرجع مع انه كان يشار اليه بأنه طالب علم وانه وان وان وان وان - [02:39:31](#)

ها يعني وصل به الامر الى درجة انه حلق لحيته واشدل ثوبه ولا يرى في الجماعة ولا يرى حتى في بيته او لا شيء غريب - [02:39:52](#)

نسائل الله ان يحفظنا واياكم بحفظه ويكلنا برعايته هذا مشاهد من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب نعم قال رحمة الله حدثني علي ابن سهل الرملبي قال حدثنا وليد مسلم - [02:40:05](#)

عن عثمان ابن ابي العاتك عن علي ابن يزيد عن القاسم ابي عبدالرحمن عن ابي امامه رضي الله عنه انه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبيعة بقبيعا الغرقد فوق على قبرين سريين فقال ادفنتمها هنا فلانا وفلانة؟ او قال فلانا وفلانا - [02:40:23](#)

فقالوا نعم يا رسول الله. فقال قد اقعد فلان الان يضرب. ان قول ثريين على قبر ثريين على قبر الثرى وضع عليه حديثا الثرى اللي هو التراب نعم ثم قال والذى نفسى بيده لقد ضرب ضربة ما بقى منه عضوا الا انقطع. لا الله الا الله - [02:40:43](#)

ولقد تطاير قبره تطاير وقد صرخ صرخة سمعتها الخلائق الا الثقلين من الجن والانسان. ولو لا تمريج قلوبكم وتزييكم في الحديث لسمعتم ما اسمع. ثم قال الان يضرب هذا الان يضرب هذا ثم قالوا الذي - [02:41:05](#)

بيده لقد ضرب ضربة ما بقى منه عظم الا انقطع. ولقد تطايرها قبره نارا. ولقد صرخ صرخة سمعتها الخلائق الا ثقلين من الجن والانسان

ولولا تمريج قلوبكم وتزييدهم في الحديث وسمعتم ما اسمع. قالوا يا رسول - [02:41:25](#)  
الى الله وما ذنبهما؟ قال اما فلان او فلانة فانه كان لا يستقبل من البول واما فلان او فلانة فانه كان فيأكل لحوم الناس. الله المستعان.  
نعم. في الصحيحين. قال مر على قبرين يعذبان - [02:41:45](#)

قال وما يعذبان في كبير ثم قال بلى ما احدهما فكان لا يستنزله من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة. نعم قال حدثنا محمد بن  
يزيد الرفاعي وقال حدثنا ابن الفضيل قال وحدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا اسود بن عامر - [02:42:04](#)

قال حدثنا ابو بكر بن عياش جمیعا عن الاعمش عن سعید بن عبد الله عن ابی برزة الاسلامی قال قال رسول الله صلی الله علیه  
وسلم يا معاشر من امن بمسانده ولم يدخل الایمان قلبه لا تفتابوا المسلمين. ولا تتبعوا عوراتهم فانه من - [02:42:23](#)  
تبغ عوراتهم تتبع الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفصحه في بيته. اخر الكتاب والحمد لله وحده نسأل الله جل وعلا ان يحفظنا  
واياكم بحفظه وان يجعلنا واياكم من الذين يتوفاهم على التوحيد وعلى عقيدة اهل السنة - [02:42:43](#)

والجماعة وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. الملتقى ان شاء الله بعد صلاة المغرب نشرح رسالة ابی  
العباس ابن تيمية في الاستغفار نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الابرار وان يرزقنا واياكم الاستغفار - [02:43:03](#)  
اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين بارك الله فيكم - [02:43:25](#)